وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كلية الآداب واللغات

قسم أدب عربي

اكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي

-دراسة ميدانية-

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- أم الخير بلحفرة
- حنان بن ورخو

إشراف:

– نسيم حرار

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
بوعلام رزيق	أ محاضر "ب"	جامعة محمد البشير الإبراهيمي	رئيسا
نسيم حرار	أ مساعد "ب"	جامعة محمد البشير الابراهيمي	مشرفا ومقررا
ناصر معماش	أ محاضر "ب"	جامعة محمد البشير الابراهيمي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/ 2022

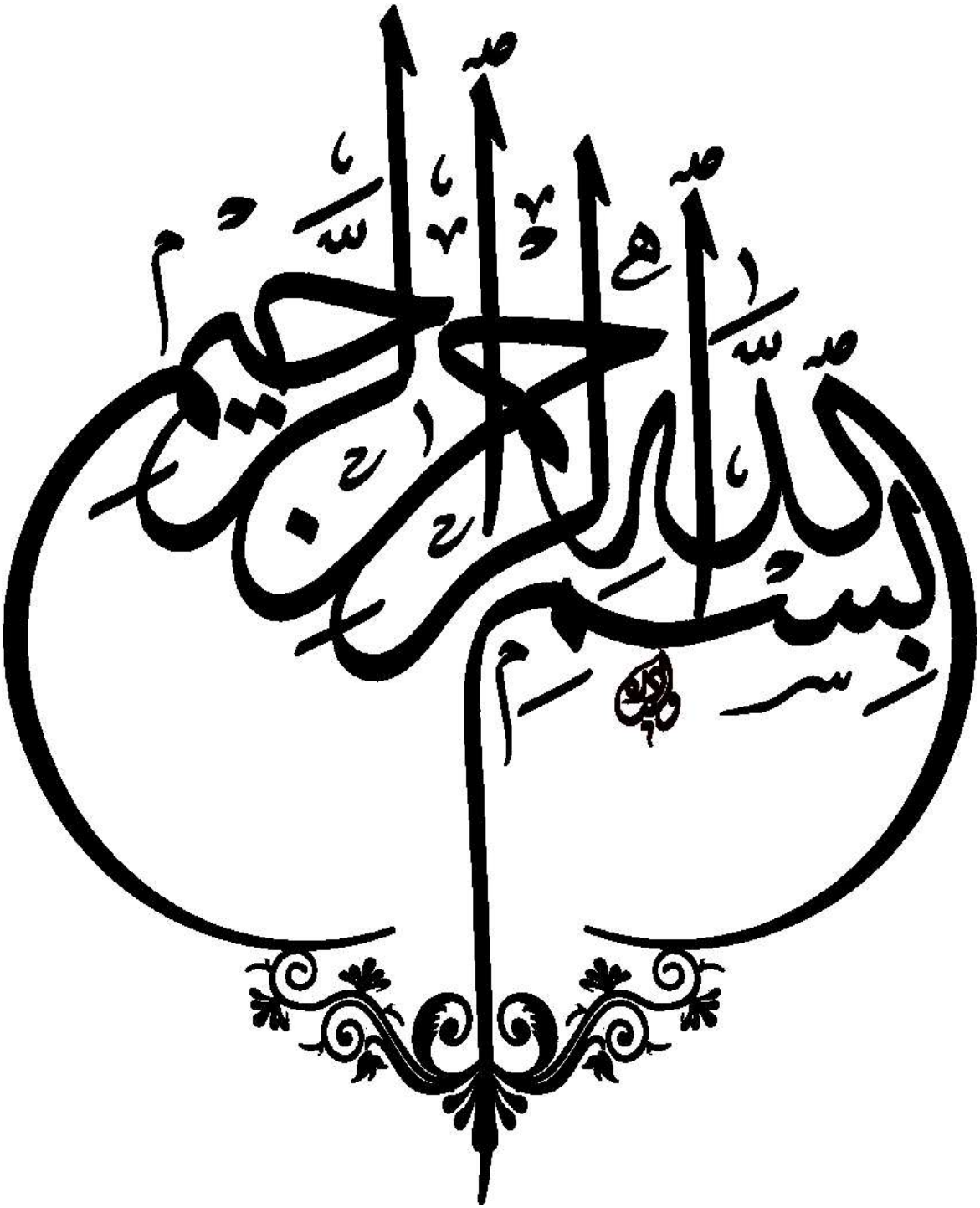
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

نحمد الله الذي من علينا بالتوفيق فأنهينا هذا العمل المتواضع وبعد الحمد نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "نسيم حرار" على دعمه وتوجيهه المستمر لنا.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر غلى الأستاذ الدكتور "ناصر معماش" صاحب فكرة موضوع البحث والذي جاء علينا ولم يبخل بنصحه وإرشاده لنا.

وكذلك أساتذة اللجنة.

نتقدم بشكرنا وتحياتنا الخالصة إلى كل أساتذة "قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد البشير الابراهيمي" كل باسمه وصفته.

نشكر كل من علمنا حرفا واخذ بأيدينا في سبيل تحصيل العلم والمعرفة وكل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل واخراجه في أحسن حلة وأبهى صورة...

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى الانسان الذي أعانني وصبر معي ولم يرف له جفن في سبيل توفيقي ولكي أصل إلى ما عليه الآن أريد أن أقدم له أحر شكر لكن الكلمات تخونني ولا أجد عبارات تعبر عن مدى امتناني لذلك أختصر القول وأقول "شكرا أبي العزيز الغالي" أطال الله عمره.

إلى من حملتني وهنا على وهن إلى من في حضنها الحنان والأمان "أمي الغالية" التي لم تبخل علي يوما بدعائها أطال الله عمرها إلى من جعلت نفسها شمعة تحترق لتضئ دربنا أمي "الغالية"

إلى اخوتي وأخواتي (هدى، بلال، آية، خليل) وغلى ابن أختي الكتكوت الصغير المدلل "نزار" إلى صديقاتي كل واحدة باسمها وجميع من وقف إلى جانبي بكل ما يملكون في مواقف كثيرة شكرا جزيلا لدعمكم الدائم.

شكرا لكل خيبات الأمل الكثيرة شكرا لدوافع وحبا لتحقيق أهداف شكرا لكل من أحاطني بالحب والاهتمام والاحترام إلى كل العائلة والأهل والأصدقاء...

أم الخير

الإهداء:

أهدي هذا العمل إلى من أفضلها عن نفسي ولم لا فلقد ضحت من أجلي، ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام... (أمي الغالية)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه، صاحب الوجه البشوش والأفعال الشهمة فلم يرى البخل فينا يوما... (أبي الحبيب)

إلى سنداي في الحياة ودعمي الدائم أخوتي... (عمر، أشرف، رميساء، خديجة).

رفيقات دربي... (أم الخير، هبة، سليمة، ابتسام، مريم، نجاة، بختة، صباح، فايزة...).

حنان

مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة أداة المجتمع فبواسطتها يستطيع الانسان أن يعبر عما يجوب في خاطره فهي ملكة لغوية فضل بها الله تعالى عباده عن باقي خلقه بالعقل فتعد اللغة العربية أشرف اللغات منزلة كونها لغة القرآن الكريم، فهي لغة شرفها الله عن سائر لغات العالم لما تحويه من علو الشأن والمكانة العالية المرموقة وتعتبر أيضا اللغة الفرنسية لغة لها شمولية ولغة العالم فهي لغة رسمية في عدد من الدول الأوروبية، ولذلك اهتمت بها الجزائر وجعلتها لغة ثانية بعد اللغة العربية لما لها أهمية في المجتمع فبواسطة المنظومة التربوية الجديدة وإدراج اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية (ابتدائيات) ورغبة في تعلم اللغات وتعليم لغات المجتمعات الأخرى والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وهذا ما دفع الجزائر إلى تبني نظم تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية في ابتدائيات (وخاصة السنة الثالثة ابتدائي).

لقد أصبحت اللغة الفرنسية والإنجليزية من الضروريات الأساسية التي يجب على التلميذ تعلمها، وتعتبر اللغة الفرنسية ثاني لغة عالمية بعد الانجليزية فهي مستعملة بكثرة في دول المغرب العربي وذلك لسيطرة الاستعمار والاحتلال الفرنسي على المنطقة وهذا ما أدى بالجزائر إلى اعتماد منظومة تعليم اللغات في المدارس (الابتدائيات، الثانويات، المتوسطات...) فأصبح واجبا على كل دولة أن تعلم اللغات لأبناء.

ولقد تناولنا هذا الموضوع "اكتساب اللغة الثانية عند تلميذ سنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي" لأن تعلم اللغة الفرنسية في هذه المرحلة مهم جدا فهي تعتبر المنطلق الأول لتعلم اللغة وطريقة اكتسابها.

ودفعنا هذا الفضول للبحث ولطرح الاشكالية التالية:

كيف يتم اكتساب اللغة الثالثة عند تلميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟.

وبعبارة أخرى: هل يؤثر اكتساب اللغة الثانية على اللغة الأولى؟.

فما هو مفهوم الاكتساب؟.

ما مفهوم اللغة الثانية؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات العديدة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع الموضوع لأنه يصف المادة العلمية ويحللها، وهذه طبيعة الموضوع والمادة الأكاديمية.

ولعل سبب اختيارنا للموضوع هو ميلنا الشديد لمجال التعليم وحبا في الميل نحو البحث الميداني، وقلة الدراسات في هذا الموضوع وللأهمية الكبيرة التي تحتلها اللغة الفرنسية في العالم.

وبناء على هذه الاشكالية وانطلاقا من مكتسباتنا القبلية ومقتضيات الموضوع وليسر الحسن للمذكرة اعتمدنا خطة بحث وهي كالتالي:

- مقدمة.
- مدخل تمهيدي (كلمات مفتاحية).
- فصلين (نظري وتطبيقي) وتمهيد وخلاصة.

كانت المقدمة عبارة عن تمهيد لما سيتم تقديمه في المذكرة وأما الكلمات المفتاحية والتي تعد كمدخل عرفنا مجموعة الكلمات، أما الفصل الأول الذي هو الأخر يمثل الجانب النظري فقسمناه إلى مبحثين في كل مبحث خمسة عناصر بالإضافة إلى تمهيد وخلاصة في كل مبحث، فكان المبحث الأول عن اللغة الثانية (مفهومها، أهدافها، وأهميتها، وظائفها...) والمبحث الثاني عن التلميذ (تعريفه، دوره، خصائصه، الصعوبات التي يواجهها في تعلم اللغة الثانية).

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي أو الدراسة الميدانية بعنوان "تعلم اللغة الثانية" يندرج تحته عنصرين بالإضافة إلى زيارة استطلاعية للمؤسسة التعليمية والتعرف على كيفية سير الحصة، العنصر الأول كان بعنوان تعلم الحروف والنطق بها والعنصر الثاني بعنوان التدرب على القراءة والاستماع وخلاصة وتمهيد ومن ثمة تحليل نتائج التربص بالاعتماد على العنصرين سالفين الذكر، أما خاتمة المذكرة فكانت حوصلة في البداية لما يتم تقديمه وأيضا عنصر لإبداء الرأي الشخصي فيما يخص موضوع المذكرة.

وكأي مذكرة من المذكرات لا تخلو من الصعوبات التي تواجه أي باحث في مجال البحث العلمي أهمها:

شساعة الموضوع بالإضافة إلى كثرة الكتب والمراجع وتغيير الأستاذ لأكثر من مرة وإلغاء خطة البحث التي كانت في السابق لأنها لا تخدم الموضوع وإعادة ضبطها من طرف الأستاذ المشرف خطة جديدة خادمة للموضوع.

أما الجانب الميداني فعدة من الصعوبات أهمها الاضطرابات التي مرت بها المؤسسة التي كنا بصدد تربص فيها.

لقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها ما يلي:

- عبد الحفيظ تحريش، صعوبات تعلم اللغة الأجنبية.
- نايف خرماو علي حجاج اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها.
- عمر محمد عبد الخطاب "مقياس صعوبات التعلم.
- منى ابراهيم اللبودي صعوبات القراءة والكتابة.
- محمد عبد الرحيم عديس صعوبات التعلم.

الهدف من اعتمادها أنها تحتوي على ما نحتاجه، قدمت لنا العديد من المعلومات التي فادتنا بشكل كبير وخاصة في جانب المعلومات القيمية.

الدراسات السابقة:

1- الاكتساب اللغوي في التعليم الابتدائي "أمال بويدون وأخرون" 2016/2015 تناولت فيها الاكتساب اللغوي عملية ضرورية ويساعد التلميذ في التعلم والتعليم لأنه يساعد على نمو القدرات العقلية واللغوية...

2- دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية (سنة الخامسة أنموذجا) مراد زريقات وأخرون) 2012/2011، ناولت صعوبات اكتساب وتعلم اللغة الفرنسية.

3- تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي "أمال لكحل" 2014/2013 تناولت فيه حالات تداخل بين اللغة الأم واللغة الفرنسية في مدرسة السنة الثالثة ابتدائي وهدف الدراسة هو الكشف عن أسرار التجاوز والتداخل بين اللغتين والوقوف على النقائص الموجودة لدى كل تلميذ.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل الذي أعطانا القدرة على اتمام إنجاز هذه الدراسة وتتقدم بكل الشكر والتقدير والاحترام لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث ولا ننسى شكر أستاذنا المشرف الذي وجهنا طوال هذه الفترة لإنجاز هذا العمل المتواضع.

المدخل

أولا: الاكتساب

ثانيا: اللغة الثانية

ثالثا: المعلم

رابعا: المتعلم

خامسا: العملية التعليمية

سادسا: التعليم

أولا: مفهوم الاكتساب:

كسبه، يكسبه، كسبا وتكتسب واكتسب: أي طلب الرزق وكسب: أصاب واكتسب تصرف واجتهد.[1]

اصطلاحا: هناك العديد من التعريفات للمصطلح نذكر منها:

يعرفه حسن شحاته بأنه "زيادة أفكار الفرد ومعلوماته أو تعلمه لأنماط جديدة أو تغيير أنماط استجابته للقديمة وتعنى بمهارة نمو في التعلم أو النضج أو كليهما. [2]

ويعرفها غيره مثل "نايف القيسي" في معجمه التربوي "يطلق هذا المصطلح أو الفعل في حقل العلوم النفسية على تلك الصفات والخصائص... والاستجابات التي ليست موجودة عند المرء عند الولادة أو أصلا بل جرى تطورها وتعليمها من خلال حياة الفرد في سياق نموه وتطوره. [3]

نستنتج من هذه التعريفات ما يلي:

- الاكتساب هو نمو وزيادة الفرد في معلوماته ومعارفه وقدراته.
- يكون الاكتساب بطريقة فطرية لا مكتسبة.
- الاكتساب يعني حصول الفرد على شيء لم يكن موجودا لديه سابقا.

ثانيا: مفهوم اللغة الثانية

هي اللغة التي يتحدثها غير الناطقين بها أو بعبارة أخرى هي لغة تختلف عن اللغة الأم والتي يكتسبها الفرد بعد فترة تعلم وتلعب هذه اللغة دورا اجتماعيا في المجتمع الذي يتم التعلم فيها. [4]

[1]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، ط 8، 2005، ص 131.

[2]- حسن شحاته، زينب نجار، معجم المصطلحات التربوية (عربي / انجليزي –انجليز / عربي)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003، ص 57.

[3]- نايف القيس، معجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة لنشر والتوزيع، دار مشرق ثقافي، الأردن، عمان، د ط، 2010، ص 80.

[4] -Guillen Diaz, c (2004) los, contenidos cultumales en JS lobatoy santos gamallo (eds) vademecun pana la formacion …. Lingua etranjera (LE) maerid SGEL p 835-851.

تقصد باللغة الثانية هي اللغة التي يتحدثها الأشخاص نتيجة تعلمهم لهذه اللغة فهي ليست لغتهم المكتسبة أي لغتهم الأم وتعد اللغة الثانية هي اللغة الثانية هي لغة المستخدمة في النشطة التواصل بين الأفراد، وتعرف أيضا بأنها اللغة الغير أصلية ولكن معترف بها بشكل رسمي في البلد،[1] فعلى سبيل المثال تعد اللغة الانجليزية لغة ثانية في العديد من الدول "جنوب آسيا، الهند، مصر، الباكستان وبنغلادش، سنغافورة..." أما اللغة الفرنسية فنجد "الجزائر تونس، المغرب العربي...".

اللغة الثانية هي اللغة التي يتعلمها الطفل بعد اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.[2]

يقصد باللغة الثانية التي يتعلمها الانسان بعد أن يستوعب لغته الأم وهي اللغة التي يتعلمها الفرد لتلبية متطلبات مرحلة تعليمية يختزها أو درجة علمية ينشدها لتلبية لغرض وظيفي أو اشباع لحاجة ما.[3]

تسمى عند البعض الباحثين lange seconde وهي لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية لغة الأم / اللغة الأمر وهي تتميز بأن لها مقام ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية، يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، كما تحظى اللغات الأجنبية توضع متميز على مستوى ديداكتيكي ويوضع خاص تعليميا كونها تستقي مادتها من مصادر متعددة وتبنى أنظمة وبرامج وطرائق تعليمية معاصرة.[4]

ومصطلح اللغة الثانية يطلق على أي لغة يتعلمها الانسان بعد أن يتقن لغته الأولى ويشمل تعلم أي لغة من اللغات شريطة أن يأتي تعلم اللغة الثانية أم اللغة الأجنبية على حد سواء كما يقصد بها أيضا تعلم لغة ثالثة ورابعة.[5]

إذن فاللغة الأم هي لغة الذات أو اللغة الأصلية المكتسبة بالفطرة عكس اللغة الثانية التي يتعلمها الانسان في المدارس عن طريق العلم.[6]

---

[1]- موقع الألوكة.

[2]- بوقصارة رقية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، الاكتساب اللغة الثانية وعلاقته بالراشح الانفعالي "دراسة ميدانية" جامعة مستغانم، 2015-2016، ص 18.

[3]- المرجع نفسه، ص 26.

[4]- صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار الهومة لطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 43.

[5]- معزوزن سمير، مقال اكتساب اللغة الثانية وأثره على الأولى جامعة بجاية، ص 01.

[6]- مجلة أدبيات إصدار كلية الآداب والفنون، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 27.

ثالثا: مفهوم المعلم

يعد العنصر الأساسي في العملية التربوية فهو المتصرف بقلوب البشر فهو بمثابة الطبيب المعالج للنفس ومهمته شريفة إلى الحد الذي يجعله وريثا للأنبياء مصدقا لقول "رسول الله صلى الله عليه وسلم" "من سلك طريقا يطلب به علما سلك به طريق إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم لرضى الله عنه وأن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض... بحظ وافر".[1]

والمعلم مكانة بارزة ورفيعة في الحياة وقد أكد التراث الانساني والديني هذه المكانة لحاجة بين البشر إليها المعلم التوجه والقائد والهادئ إلى طرق المعرفة.[2]

كما يعد المعلم اساس العملية التعليمية والركيزة المتينة التي تستند غليها المدرسة أداوه الناجح في ايصال المعرفة والتربية الشيء يحدد كفاءاته ومؤهلاته.[3]

دور المعلم في التعليم: لم تقتصر مهمته على نقل المعلومات فحسب بل هو نشاط مخطط له، يرمى إلى تحقيق نتائج تعليمية محددة في ضوء حاجة المجتمع ومستلزماته.

- معرفة امكانية المتعلمين واستعداداتهم.
- معرفة امكانية المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.
- معرفة أهداف التعليم للمادة التي يتولى تعليمها وتدريسها.
- الاحاطة بأساليب التعلم وطرائقه لوضعها موضع التطبيق في التعليم.[4]

يجب على المعلم على دراية تامة بكل ما يتعلق بالتدريس من مفاهيم ونظريات ومن الضروري أن يكون قادرا على توفير الجو الملائم للطالب ولديه قدرة على الاستماع إليهم وإدراك الفروق بينهم ومعرفة أيضا مؤهلات كل تلميذ عن الأخر، فهو يعد من المرتكزات في العملية التعليمية فهو بوابة الوصل بين الطالب والمنهاج.

[1]- أخرجه داوود (3641) والترميذي (2682) وابن ماجه (223) عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا وصححه ابن حيان وابن عربي في العارضة.

[2]- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية، في ضوء الكفاءات، ص 24.

[3]- جرجس مشال، معجم المصطلحات التربية التعليم، عربي فرنسي انجليزي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2005، ص 500.

[4]- نحاس جورج تعليم اللغة العربية من منظور معرفي في العربية منشورات جامعة البلمندا، لبنان، 1998، ص 411-373.

رابعا: مفهوم المتعلم

المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من نشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته واخفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه وماله يحفزه وما يمنعه على الاقبال والتعلم.[1]

المتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا على ذلك في نشاطاته الذاتي وهو ركن تقام العملية التعليمية لأجله وتوضع في خدمته.[2]

المتعلم هو المستهدف بالعملية التعليمية وهو الكائن الانساني الذي لا يعيش بمعزل عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية.[3]

هو أساس العملية التعليمية إذا تنصب باتجاهه جميع الطرائق والأساليب والتقنيات بهدف تزويده بما يحتاج إليه من معرفة وثقافة ومعلومات حول المادة اختصاصه وتعلمه.[4]

شروط يجب توفرها في المتعلم:

- العقل الذي يدرك به حقائق الأمور.
- الفطنة التي يتصور بها غوامض العلوم.
- الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصوره وفهم ما علمه.
- الرغبة التي تدور بها الطالب ولا يسرع إليها الملل.
- الفراغ الذي يكون معه التوفر ويحصل بها الاستكثار.
- عدم القواطع المذهلة من هموم وأشغال ومرض.

خلاصة القول أن نجاح العملية التعليمية مقترن بالمتعلم إذا ما تمت مراعاة خصوصياته وحاجاته في تلك العملية ويبقى من الضروري أن نشير كذلك إلى الدور الذي يلعبه هذا العنصر في تفعيل مسار تلك العملية والارتقاء بها نحو الأفضل.

[1]- نحاس جورج، تعليم لغة العربية من منظار معرفي العربي، منشورات جامعة البلمندا، لبنان، 1998، ص 27.

[2]- انطوان صباح تعليمية اللغة العربية، ج 2، ص 20.

[3]- د. محسن علي عطية، تدرس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الادائية، ص 25.

[4]- د. جرجس ميشال، معجم المصطلحات التربية والتعليم عربي فرنسي وانجليزي، ص 496.

خامسا: مفهوم العملية التعليمية

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب "علمته الشيء فتعلم وليس التشديد هاهنا للتكثير ويقال أيضا تعلم في موضع أعلم وعلمت الشيء أعلمه".[1]

هي أصل (ع ل م) والعلم هو ادراك الشيء والمعرفة به والتعليم في كتب اللغة هو جعل الأخر يتعلم ويفهم ما يتعلم ويفقهه بما استطاع إلى ذلك سبيل.[2]

التعليمية مأخوذة من مصدر تعليميا فنقول علم يعلم تعليما وتناولت العديد من القواميس هذا المفهوم منها "قاموس المحيط" الذي ورد فيه "علمه كسمعة علمه بالكسرة أي عرفه والتعلامة العالم جدا والنسابة وعالمه فعلمه كنظرة غلبه علما... العلمة بالضم والعلم محركتين شق في الشقة العليا والعلامة السمة والعلم محركة الجيل الطويل".[3]

أما المعاجم الحديثة فنجد "معجم الرائد" حيث شرح علم بعلم يعلم ويعلم علما وسمة أثر فيه بعلامته يعرف بها الشقة شقها غلبه في العلم وعلم يعلم: عرفه وأدرك الحقيقة شعرية أتقنه علم تعليما وكلاما جعله يتعلمه.[4]

استعملت كلمة "ديداكتيك" "didaktique" منذ مدة طويلة لدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة داخل القسم، كلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة didaktikos وتعن فلتتعلم أي يعلم بعضنا البعض والمشتقة من كلمة الاغريقية didatikos ومعناه التعلم وهي تعن حسب قاموس المعلم "روبير الصغير" درس أو علم.[5]

[1]- لسان العرب لابن منظور، بيروت، دار الصادر، لبنان، مج 2، ص 870.

[2]- صالح بلعيد تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق مجلد الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 38، ديسمبر 2016، ص 126.

[3]- الفيروز أبادي، قاموس المحيط، تج أبو الوفاء الهوريني والمصري الشافعي، دار الكتب د ط، د ت، ص 1151.

[4]- جبران مسعود، الرائد، دار العلوم الملايين د ط، د ت، ص 623.

[5]- نور الدين أحمد القايد وحكيمة سبعي التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010، العدد 08، ص 36.

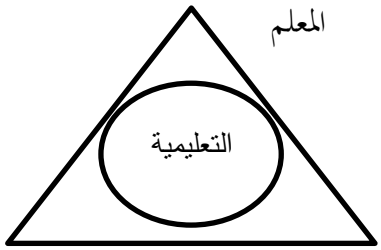

يعرفها "عبد القادر لويسي" هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم وهي تقدم المعطيات الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعلمية. [1]

عرفها "جورج مونان" في معجمه الشامل للألفاظ اللسانية تحت مصطلح تعليمي لساني pedalangustique الذي يرادف مصطلح تعليمية اللغات... حيث تلتقي البيداغوجيا واللسانيات لدراسة وتحليل ما يبنى انجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة أنه حقل في طريق التشكيل ولكنه يملك مسبقا الطرق والتقنيات الخاصة مثل "التعليمة التحليلية وهو تحليل كمي ونوعي لطلاق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني التحليل التقابلي نحو الأخطاء ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية وتقسيم مادة التعليم إلى مستويات. [2]

عرفها كل من سميث أب وميلاري وبروسو "أن الموضوع الأساسي لتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يستغل بها تصوراته المثالية أو رفضها". [3]

يعرفها حنفي عيسى بقوله "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم وهذه الأخير مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره. [4]

عموما كانت كلمة ديداكتيك تدل على الفن ومهارة تنظيم عرض أو خطاب مصنف بعناية.

[1]- عبد القادر لويسي "المرجع التعليمية" جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2014، ص 19.

[2]- ينظر، جورج مونان، معجم اللسانيات، تر جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1433هـ – 2012م، ص 144.

[3]- طيب نايت سليمان، المقارنة بالكفاءات البيداغوجية، أمثلة علمية في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، د ط، تيزي وزو، د ت، ص 96.

[4]- محمد الدريج، الدعوة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل د ط، د ت، ص 02.

وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه استراتجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة من مشكلات المتعلم، ومشكلات المادة أو المواد وبنيتها المعرفية ومشكلا الطرائق والمشكلات والوضعيات التعليمية التعلمية. [1]

اصطلاحا: التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم مواقف التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف تربوي كان أو حسيا وبمعنى أخر هي تبحث عن فعالية العملية التربوية (المواقف التعليمية). [2]

يعرفها "روشلاين" بأنها مجموعة الطرائق والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة وهي علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز المشاريع". [3]

يعرفها بروسوفي عام 1988م "التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية..."، [4] ونلاحظ أن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة تخص عملية التعليم والتعلم.

ويعرفها لجوندر 1988م "على أنها علم انساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية". [5]

الدديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن وقواعد التدريس لمادة مدرسية وغاياته تحقيق التعليمات الفاعلة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج مع مراعاة طبيعة شخصية المعلمين أو هي "كل ما يهدف إلى التثقيف وكل ماله علاقة بالتعليم". [6]

أهمية التعليمية

- تبحث في تطوير اكتساب المعارف والكفاءات.
- تعالج الجوانب الترابطية أو التأسيسية للأوضاع التربوية.
- تعنى بتطوير القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي أسهمت في ذلك.

[1]- محمد مسكي الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات منشورات الصدى التضامن، د ط، 2003، ص 35.

[2]- ينر بن يريح، ملفات سيتربوية تعليمية، دار الهومة، الجزائر، ط 2، 2010، ص 125.

[3]- فريدة شنات، مصطفى هجرسي، عثمان أيت مهدي، المعجم التربوي ملحقة سعيدة الجهوية، 2009، ص 44.

[4]- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص 02.

[5]- نور الدين أحمد قايد وحليمة سبعي، التعليمية وعلاقاتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث، د ط، العدد 8، ص 36.

[6]- المرجع نفسه، ص 36.

- ترتبط دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكيات المعلم والمتعلم.
- المسؤولة عن شخصية المعلم بكل أبعادها ومكوناتها.

سادسا: مفهوم التعليم

بعد التعليم وسيلة هامة تساعد في الوصول لأهداف بطريقة منظمة ومحددة للإكساب الشخص معلومة بشكل واضح وعلمي دقيق وهو من الأمور المهمة التي بواسطتها تنهض الأمة والبلاد وتمشى نحو التطور والتقدم.

لقد وردت عدة تعريفا في المعاجم اللغوية لمصطلح التعليم نذكر منها:

جاء في لسان العرب لابن منظور "التعليم" من علم، يعلم، وعلمت الشيء أعلمه علما أي عرفته وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه. [1]

وفي معجم الوسيط "علم فلان علما انشقت العليا فهو أعلم وهي علماء وتعلم الأمر أتقنه وعرفه وعلمه علما ويعلمه بعلامة يعرف بها وغلبه في العلم. [2]

التعليم هو نشاط تواصلي يربط بين الطالب (المتعلم) والأستاذ (المعلم) داخل إطار منظم. [3]

ونقصد بالتعليم هنا مساعدة الشخص على القيام بشي ما وتقديم معلومات أو توجيه لشيء قصد المعرفة والفهم ويعد علمية منظمة تقوم من طرف المعلم بهدف نقل المعارف والمعلومات إلى الطلبة وتنمية مهاراتهم ومواهبهم وقدراتهم.

يعرف "محمد الدريج" التعليم "أنه الدراسة العلمية لطرق تدريس وتقنياته والأشكال ومواقف العلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء كانت في المستوى العقلي أو الوجداني أو الجسمي. [4]

[1] – ابن منظور لسان العرب، دار الصادر لطباعة والنشر، المجلد 10، ط 4، 2005، ص 263.

[2] – معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004/1425، ص 624.

[3] – مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في الترجمة، بيداغوجيا الأهداف في تعليمية الترجمة ل: بن دحو نسرين كنزة، كلية الآداب، اللغات والفنون، جامعة وهران، 2014/2013، ص 8.

[4] – محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العلمية التعليمية، قصر الكتاب البليدة، د ط، ص 8.

كما عرف أيضا "بأنه الفعل الذي يحدد ويتقن الخصائص والشروط والمتغيرات المتعلقة بالوضعية التعليمية التي تشمل حدوث التعلم. [1]

هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله على معلومة وهو جهد يبذله المعلم لكي يعين المتعلم على اكتساب لغة والمعرفة والخبرة والقيم.

[1] – خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط 1، 2005، ص 105.

الفصل الأول: تعليمية اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة

المبحث الأول: اللغة الثانية

تمهيد

1- مفهوم اللغة الثانية

2- أهداف ومميزات تعلم اللغة الثانية

3- أهمية تعليم اللغة الثانية

4- وظائف اكتساب اللغة الثانية.

خلاصة.

المبحث الثاني: التلميذ.

تمهيد.

1- تعريف التلميذ.

2- خصائص التلميذ.

3- أدوار التلميذ.

4- الطرائق الحديثة لتعليم اللغة الثانية.

5- صعوبات تعلم اللغة الثانية.

خلاصة.

تمهيد.

على الرغم من اختلاف البشري وأنواعهم وأعمارهم وشخصياتهم وأوضاعهم الاجتماعية ذكورا وإناثا كبارا وصغارا، ملوكا صعاليك إلى أخر ذلك التنوع الذي لا تحده حدود غير أن تعلم اللغة الأجنبية خاصة تلك التي لها رصيد حضاري وتراث ثقافي أصبح من الضروري ومن متطلبات العصر تعلمها من أجل الانفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافات العالم ولتمكن من اكتساب خبرات جديدة وتجارب علمية ومستوى حضاري يفيد متعلميها بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

أولأ: اللغة الثانية:

1-مفهوم اللغة الأجنبية Lange seconde:

وتسمى عبد البعض الباحثين اللغة الثانية Lange seconde، وهي كل لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية لغة الأم / اللغة الأم، وتتميز بأن لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية، يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، كما تحضى اللغات الأجنبية بوضع متميز على مستوى ديداكتيكي وبوضع خاص تعليميا كونها تستقي مادتها من مصادر متعددة، وتتبنى أنظمة وبرامج طرائق تعليمية معاصرة،[1] وتعلم لغة ثانية ليس بالأمر الهين، بل "لا يستطيع أحد أن يخبرك كيف تتعلم لغة أجنبية دون أن تحاول أنت محاولة حقيقية، فتعلم لغة الثانية عملية مركبة تتضمن عددا لا حد له من المغيرات".[2]

مفهوم اللغة الفرنسية:

اللغة الفرنسية: (بالفرنسية le français أو La Langue français) هي احدى اللغات الرومانسية، تحتل المركز السابع من حيث اللغات الأكثر تحدثا في العالم والمرتبة 18 من حيث اللغة الأكثر تحدثا كلغة أم،[3] حيث يتكلم بها نحو 80 مليون شخص في جميع أنحاء العالم كلغة رسمية أساسية، وحوالي 190 مليون

[1]- صالح بلعيد، علم النفس اللغوي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 43.

[2]- دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبد الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ص 19.

[3]- what are the top 200 most spoken languages (باللغة الانجليزية) 03 أكتوبر 2018 مؤرشف من الأصل في 4 أفريل 2021 اطلع عليه بتاريخ 04 أفريل 2021.

شخص كلغة رسمية ثانية، وحوالي 274 مليون شخص في جميع أنحاء العالم،[1] وينشر هؤلاء الناطقون بها في حوالي 54 بلدا حول العالم، وهي اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الانجليزية.[2]

وهي واحدة من أكثر اللغات الرومنطيقية في العالم،[3] حيث حرصت الحكومة الفرنسية على أن تكون اللغة منتشرة في مختلف بقاع الأرض، وذلك من خلال بناء 350 كلية و630 جامعة ذات الأصل الفرنسي كذلك فتحت باب التقدم للبعثات الدراسية للطلاب من مختلف البلدان، حيث أن هناك الكثير من المفردات والمصطلحات في اللغة الانجليزية استمدت من اللغة الفرنسية،[4] فقد دخلت اللغة الفرنسية في العديد من الفنون منها فن الطهي، فقد استخدم بكثرة في المطابخ العالمية، حيث يشرط على الطاهي المتدرب أو المحترف أن يعرف بعض المفردات الفرنسية.[5]

يرجع تاريخ اللغة الفرنسية إلى أصول اللاتينية التي يرجع تاريخها إلى الامبراطورية الرومانية، ازدهرت اللغة الفرنسية نتيجة العديد من العوامل منها التأثر بلغة السلتية وهي اللغة الهندية الأوربية،[6] وذلك لأنها من اللغات التي كانت معروفة في وسط وغرب أوروبا، كذلك تأثرت باللغة الجرمانية التي كان ينطق بها المحتلين الذين سيطروا على فرنسا بعد انتهاء الحكم الروماني، ففي القرن العشرين كانت اللغة الفرنسية محط الأنظار والأكثر انتشارا بين اللغات المنتشرة من قبل الدول المستعمرة،[7] حتى وجدت المجتمعات الفرنكوفونية والتي تعني جميع المجتمعات والدول والحكومات التي تعد اللغة الفرنسية اللغة الرسمية لها، حيث سعت هذه المجتمعات إلى القيام بالعديد من الفعاليات التي تهدف إلى نشر هذه اللغة،[8] حيث تتكون اللغة الفرنسية من 26 حرفا، حيث يوجد فوق هذه الحروف الحركات التي تحدث اختلافا في نطق الحرف، أو من أجل التفريق بين الكلمات المتشابهة، وتختلف طريقة الكتابة عن اللغة العربية بأنها تكتب من اليسار إلى اليمين.[9]

---

[1]- "la Francaphanie en chiffee organisation internatianale de la francophomie" www.Francophomie.org مؤرشف من الأصل في 17 ماي 2019 اطلع عليه بتاريخ 28 ماي 2018.

[2]- الفرانكفونية، سفارة فرنسا في الدوحة، نسخة مؤرشفة من الأصل في 12 نوفمبر 2016، اطلع عليه بتاريخ 12 أغسطس 2015.

[3]- أ. ب. ت. ث. اللغة الأكثر جمالا ورقة بين لغات العالم www.arageek.com اطلع عليه بتاريخ 14-02-2020، بالتصرف.

[4]- نفس المرجع.

[5]- أ ب ست حقائق مدهشة عن اللغة الفرنسية، www.arageek.com اطلع عليه بتاريخ 14-02-2020، بالتصرف.

[6]- أ. ب. ت. ث. اللغة الأكثر جمالا ورقة بين لغات العالم www.arageek.com اطلع عليه بتاريخ 14-02-2020، بالتصرف.

[7]- أ. ب. "لغة فرنسية" www.wikiwand.com اطلع عليه بتاريخ 15-02-2020، بالتصرف.

[8]- أ. ب. ت. ث. اللغة الأكثر جمالا ورقة بين لغات العالم www.arageek.com اطلع عليه بتاريخ 14-02-2020، بالتصرف.

[9]- أ. ب. "لغة فرنسية" www.wikiwand.com اطلع عليه بتاريخ 15-02-2020، بالتصرف.

ولقد استعمرت فرنسا الكثير من الدول في افريقيا ونتيجة لذلك فقد شاعت اللغة الفرنسية بشكل واسع، فقد بلغ عدد الدول التي تتخذها كلغة رسمية أو غير ذلك 31 دولة وفي الدول العربية فقد تم استخدام اللغة الفرنسية بشكل كبير في الجزائر، وتونس، والمغرب، وموريتانيا. [1]

2- أهداف ومميزات تعليم اللغة الثانية:

أ- أهداف:

يهدف تعليم وعلم اللغة الثانية (الأجنبية) إلى:

- تأهيل المتعلم للتمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي، ومعرفة الأدب والثقافة، وحضارات، وتنمية التفاهم الدولي، واكتساب مصطلحات جديدة وتنمية القدرة على التواصل مع الغير.
- تمكين التلميذ المتعلم للغة الثانية من فهم ما يحيط به وسهولة تواصله معه.
- وجود فكر منفتح على الثقافات الأخرى باختلاف تقاليدها وعاداتها.
- سهولة وتيسر التواصل والاتصال مع الأخر.
- توطيد العلاقات بين الأجيال والقدرة على فهم واحترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات.
- تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب. [2]

ويقول "بلومفيلد" أن من أهداف دراسة اللغة الأجنبية هو اطلع الفرد على ثقافات الأجنبية وكما يقول أن اللغة هي وعاد الثقافة، فعندما يشارك المرء لغة ما فهو يشارك إلى حد ما في طريقة الحياة التي تقدمها هذه اللغة. [3]

ب- مميزات تعليم اللغة الثانية:

1- إن طالب اللغة الثانية (الأجنبية) يكون لديه حس من المرونة والأصالة في التفكير أكثر من غيره من طالب اللغة الواحدة.

2- يكون طلاب اللغة الثانية أكثر قدرة على حل المشكلات ولديهم مهارات تدخل أكبر. [4]

---

[1]- أ. ب. "لغة فرنسية" www.wikiwand.com اطلع عليه بتاريخ 14-02-2020، بالتصرف.

[2]- موقع الكتروني http/sites.goole.dz(vebh ?Saueid= chrome-instan & ion = & ie = uif

[3]- محمد الصالح بكوش: تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلوفليد، رسالة ماجيستر، اشراف الزبير سعدي، 1998، ص 60.

[4]- جون جاسون: التعليم البيني الفعال "دليل الأباء في مساعدة الأبناء"، ترجمة عزو اسماعيل عفافة، دار المسيرة، ط 1، 2007م – 1427هـ، ص 124.

3- دراسة اللغة الثانية تعمل على زيادة الكفاءة في اللغة الأولى من حيث المصطلحات والاتصال والتواصل.

4- الاتجاهات الاجتماعية والوعي الثقافي لطلب اللغة الثانية أكثر دولية وعالمية وهذه الاتجاهات أصبحت ذات قيمة عالمية.

5- يحافظ طالب اللغة الثانية على ثقافتهم وتراثهم وجذورهم من خلال دراستهم اللغة الثانية إذا كانت هذه اللغة جزءا من الخلفية الثقافية للطلاب.

6- توجد فرص توظيف متزايدة وميزات اقتصادية مرتبطة باكتساب اللغة الثانية لأن الاقتصاديات القومية أصبحت دولية، فالموظفون الذين يتحدثون اللغة الأجنبية سيكون الطلب عليهم أكبر. [1]

فلقد بينت عدة دراسات أن اتقان اللغات الأجنبية له نتائج واضحة بالنسبة للدخل وفرص الشغل، ففي كبيك (كندا) يرتفع الأجر بحوالي 6% بالنسبة لمتكلم الانجليزية إلى جانب (الفرنسية)، وفي الاتحاد الأوروبي بينت دراسة Prieto and Ginbuogh (2010) أن اللغة الثانية خاصة (الانجليزية) ترفع الدخل ب 5% إلى 15%. [2]

7- تعلم اللغات الأخرى يفتح عوالم متعددة للطالب ويجعل السفر للخارج أسهل وأكثر متعة ويسمح بفهم أكبر الاتجاهات ومعتقدات المتحدثين الأصليين اللغة الأجنبية. [3]

3-أهمية تعليم اللغة الثانية:

1- اللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.

2- أن اللغة تيسر للإنسان بواسطة نظامها الترميزي الواسع سيطرة الحدود لها على عالم الأشياء المحيطة به، أنه بواسطتها أن ينظمها ويخضعها بل ويطورها.

3- أن اللغة وعاء يخزن التجارب الانسانية التي تفيد الانسان استئناف تجاربه وخبراته على أسس مدونة ومحفوظة ومعروفة وبذلك تكفل للمجتمعات الانسانية تطورها الحضاري الايجابي بأسلوب بناء الخبرات بعضها على أساس البعض.

4- تتيح اللغة للفرد مكانة خاصة في مجتمعه ومنافع خاصة أيضا لا تتاح له أن لم يكن مقتدرا على التصرف باللغة إبداعيا يتفوق بواسطته على اقرانه.

---

[1]- جون جاسون: المرجع السابق، ص 125.

[2]- عبد القادر القاسي الفهري، السياسة اللغوية في البلاد العربية، دار الكتاب الجديد، ط 1، بيروت، لبنان، 2013، ص 55.

[3]- جون جاسون: المرجع السابق، ص 125.

5- تخلق اللغة رأيا عاما متشابها للمجتمع حول قضاياه الكبيرة والصغيرة.

6- تلعب اللغة دورا رئيسيا في طلب التحليل النفسي والتعرف على مشاكل الأفراد وما يعانون منه ومن ثم تقترح أساليب لسلوك تساعد القوي وتقيه من الانحراف وتساعد المريض والشفاء من أمراضه. [1]

4- واقع تعليم اللغة الأجنبية في الجزائر:

نظرا للظروف التاريخية والاستعمارية التي عاشتها الجزائر طيلة قرن ونصف القرن من الزمن تحت الاستعمار الفرنسي، ورثة الجزائر وضعا لغويا مختلف عن واقع بعض الدول العربية الأخرى فاللغة الفرنسية تعتبر أول لغة أجنبية واللغة الانجليزية ثاني لغة.

اللغة الفرنسية: منذ عقود من الزمن كانت وما تزال تحتل مكانة خاصة في الجزائر، حتى تكاد تكون بنسبة لبعض المدن الكبرى لغة التواصل اليومي والتميز الثقافي، كما أنها لغة المعاملات الادارية والاقتصادية في الكثير من القطاعات الخدماتية والانتاجية والصناعية وحتى التعليمية، فمنذ الاستقلال إلى سنوات الثمانينات وحتى بداية التسعينيات أين احتلت الصحافة بالغة الفرنسية حيزا كبيرا من القراء، وهو ما ذكره الباحث محمد بن رابح M. Ben Rabah 1996 في دراسة له حول مستوى انتشار اللغة الفرنسية في المجتمع الجزائري منذ سنة 1989 بعد الانفتاح الاعلامي وظهور جرائد عمومية وخاصة حيث سجل بأنه في سنة 1992 ظهرت ست جرائد حكومية وجريدتين خاصتين ونسخ تساوي إلى 300.000 نسخة يوميا مقابل جريدتين عموميتين واحد عشرة خاصة مع نسخ تساوي 800.000 نسخة يوميا، لكن بعد تخرج دفعات من المتعلمين من المدرسة الأساسية أصبح مستعمليها كلغة تواصل وتميز اجتماعي.

هذا ومازالت اللغة الفرنسية المستعملة في كثير من المفردات والصيغ والتعابير اللغوية خاصة في المواقف ذات العلاقة بموضوعات التكنولوجية والصناعة الصحة وغيرها، [2] هذا من جهة ومن جهة ثانية مازالت اللغة الفرنسية تستفيد من ميادين الاستعمال الكثيرة ومن حجم ساعي معتبر في التعليم، ابتداء من السنة الثانية ابتدائي.

[1] - نبيل عبد الهادي، حسين الدراويس: تطور اللغة عند الأطفال دار الأهلية، الأردن، عمان، 2005، ص 191.

[2] - خالد عبد السلام، دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى، في المرحلة الابتدائية بالمدرسة الجزائرية، جامعة فرحات عباس، سطيف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، 2011-2012، ص 97.

خلاصة:

تعتبر المرحلة الأولى من التعليم من أهم مرتكزات التعليم، فإن صلحت في بناء أساسه يمكن أن يكتب له أن يكون بنيانا سليما فهو يبدأ بتعلم اللغة الثانية في المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي حيث اتضح لنا مما سبق أن طرق تدريس اللغات الأم تختلف كثيرا من تدريس اللغات الثانية أو اللغة المتعلم ذلك لأن لكل مرحلة من المراحل التعليمية طرق تناسبها التي تختلف عن الأخر "المادة مهمة ولكن المدرس أهم من المادة" كما قال الأستاذ زركشي في إنجاح مؤسسته التعليمية.

ثانيا: التلميذ

تمهيد:

يعد التلميذ حلقة وصل بين المادة العلمية والمعلم فهو الأداة الداعمة للعملية التعليمية فلا تقوم إلا به لما له من دور فعال في تسييرها ونشاطها فهي بدون التلميذ لا تساوي شيئا تختلف خصائص التلميذ من مرحلة إلى أخرى ومن تلميذ لأخر كل حسب قدراته وفروقاته الفردية أما عن دوره فلا يخفى علينا أنه هو المحرك والقلب النابض للعملية التعليمية وتختلف طرق تدريس اللغة الفرنسية بين القديمة والحديثة وسوف نذكر في هذا العنصر القديمة وكيف تطورت وأصبحت ماهي عليه الآن....

1-تعريف التلميذ:

أ- لغة: جمع تلاميذ وهو الطالب الذي يتعلم صنعة أو حرفة. [1]

وردت عدة تعريفات لمصطلح "التلميذ" في القواميس والمعاجم.

ورد في لسان العرب التلميذ جمع تلاميذ الخدم والاتباع واحدهم تلميذ. [2]

أما في معجم الوسيط "التلميذ" خادم الأستاذ من أهل العلم، أو الفن أو الحرفة وخصه أهل العصر بالطالب الصغير، والجمع تلاميذ وتلامذة. [3]

التلميذ هو الذي مازال يتعلم علما أو صنعة، ج تلاميذ ويصح جمعه تلامذه والهاء فيه لتعويض عن المدة والتلميذ هو خادم المعلم والخادم مطلقا أو تابع. [1]

[1] - جبران مسعودان، معجم الرائد، دار العلم للملايين لبنان، بيروت، ط 7، 1992، ص 198.

[2] - موقع الأنترنت http://www.arabdict.com//

[3] - معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية http://www.arabdict.com//

التلميذ (تلميذة) تلاميذ، تلامذة، تلميذات، يتعلم التلميذ من معلمه: من يأخذ علما أو مهنة طالب علم هؤلاء من تلامذته. [2]

التلميذ هو من لزم شخصا ليتعلم منه علما أو حرفة. [3]

يشير مفهوم التلميذ إلى التلمذة والتتلمذة أي يتتلمذ لغيره وتلاميذهم مجموعة من الأفراد الذين يختبرون ما اختاره المربون ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية ويستعمل هذا اللفظ في المغرب في مرحلة الابتدائي والاعدادية والثانوية. [4]

إن مصطلح التلميذ يعني "المزاول لتعليم الابتدائي أو الإعداد أو الثانوي. [5]

يعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير في كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الامكانيات فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله وجسمه. [6]

اصطلاحا:

هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني كما وجب أن تتفر فيه قدرات واهتماماته وعادات بغية اكتساب مهارا والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه. [7]

كما يعرف أيضا أنه العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والتلميذ لذلك وجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يتضمن النجاح بعمله اليومي. [1]

---

[1]- مجمع متن اللغة أحمد رضا صدر، http://www.arabdict.com//1958-1377 .

[2]- موقع الأنترنت "الغني عبد الغني أبو العزم" http://www.arabdict.com//

[3]- موقع الأنترنت http://www.arabdict.com//

[4]- عبد اللطيف الفرابي وآخرون 1998، معجم علوم التربية سلسلة علوم التربية، العدد 9-10، ط 2، ص 99-100.

[5]- محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسين لطلاب الثانوية، ج 1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 1984، ص 7.

[6]- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط 2، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 12.

[7]- خبرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ مرحلة التعليم متوسط، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر في الأدب العربي كلية الآداب واللغات، جامعة قسنطينة عبد الحميد بن باديس، 2015، ص 5.

يعرف أنه محور العملية التعليمية وهو يبدو كانه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود المخططي هذه العملية ايجابا وسلبا ولكنه في تفس الوقت أقوى أركان جميعا باعتباره أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعن فشلها. [2]

وهو ثاني عنصر من عناصر العملية التعليمية بعد المعلم، حيث يلعب دور مهم في هذه العملية حيث يقوم التلميذ بدور مهم وهو تلقي المعلومات وفهمها، حيث يحاول إظهار قدراته وانفعالاته وتصوراته لما تعلمه ويقدم أراءه فيوجه ما اكتسبه في المدرسة إلى المجتمع وحياته لذلك فإن " إثارة اهتمام المتعلم هي من أهم العوامل التي تدفعه إلى النشاط التربوي وتغريه بالإقبال على الدرس والمدرسة والانتفاع منها، كما أنها تسرع به إلى تحقيق الأهداف المقصودة من العملية التربوية ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يعد المتعلم لمواجهة التطورات الاجتماعية والاقتصادية الهادفة في المجتمع، ولكي يستثار اهتمام المتعلم بما يتعلمه يجب أن تكون الفرص التعليمية والمناهج التربوية التي يقوم بها المتعلم ملائمة مع حاجاته واستعداداته"[3].

ومنه فإن المعلم هو العامل الوحيد الذي يستطيع تحفيز المتعلم (التلميذ) على ح استكشاف والاندفاع نحو العلم والتعلم، فمن خلال هذا يكون المعلم لعب دور في فهم المتعلم لكل ما يتلقاه فهما عميقا، ومصطلح التلميذ يعني " المزاولة في التعليم الابتدائي أو الاعدادي أو الثانوي، إذ أن التلميذ هو الكائن حي نام متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية، كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تصوراته لما يتعلمه ولما يحفزه وما يمنعه من الإقبال على التعلم". [4]

لذلك تعد المادة المدروسة كالخرائط والرسوم، والصور والأشكال... إلخ من أهم مصادر المتعلم، ويجب على المعلم أن يساعده في كيفية اكتسابها واستعمالها وبنائها، ولهذا التلميذ هو المحرك الأساسي في العملية التعليمية وهذا بدافع من المعلم وبتحفيز منه.

---

[1]- بن سي المسعود لبي، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربات بالكفاءات، دراسة ميدانية ولاية ميلة، مذكرة لنيل ماجيستر في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 34.

[2]- رشيد حميد العبودي "التعلم والصحة نفسية، دار الهدى، الجزائر، ص 113.

[3]- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور الاجتماع، مؤسسة الجامع للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د ط، 2006، ص 198.

[4]- أنطوان صباح، تعليمية اللّغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط 1، ج 2، 2008، ص 20.

يعرفه رابح تركي " بأنه الهدف الأول في العملية التربوية فنحن تبقى المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع وأن هذا التعليم مجهزا بكل وسائل والمكانيات الضرورية التي تساعد التلميذ على الاستيعاب وتحقيق وتحصيل أفضل في الفصل الدراسي"[1].

2- خصائص التلميذ:

هناك العديد من العلماء الذين تطرقوا إلى هذه الخصائص من هذه العلماء نجد علماء الاجتماع وعلماء التربية حيث أكدوا أن التلميذ في هذه الفترة لديهم قدرات متميزة.

ويعد التلميذ العنصر الفعال والركن الأساسي في العملية التعليمية.

هنا في عنصر الخصائص نجد أن في كل فئة عمرية نجدها تتميز وتختلف عن أخرى نذكر منها:

2-1خصائص التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي:

إن الطفل هو محور العملية التعليمية وأن يستجيب لخصائص نموه وحاجياته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو تبدأ من سن (السادسة إلى سن الثانية عشر تعد مرحلة طويلة وغنية بالتطورات يطلق عليها علماء النفس أسماء مختلفة فهي مرحلة الطفولة المتأخرة. [2]

❖ **الخصائص الجسمية:**

- تبدأ الفروق الجسمية بالظهور.
- تنمو العضلات الكبيرة والصغيرة.
- يستطيع الاعتماد على نفسه.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءات والمهارات والإدراك. [3]

❖ **الخصائص العقلية:**

- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدثه وتزداد قدرة على تعلم.

[1]- تركي رابح، أحوال التربية والتعليم، ط 2، ديوان مطبوعات جامعية، الجزائر 1990، ص 235.

[2]- ايمان بو شعير، زينب بوراويس، مريم بوطغات، دو المعلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ، مذكرة لنيل شهادة ليسونس، جامعة محمد لصديق، كلية العلوم الانسانية 2018/2017، ص 17.

[3]- المرجع نفسه، ص 17.

- يزداد استعداد الطفل لدراسته وقدرته على فهم ونمو المفاهيم.

- يزداد لديه حب الاستطلاع والاكتشاف. [1]

❖ **الخصائص الانفعالية:**

- يحاول التلميذ التخلص من الطفولة بالشعور بأنه كبر وضبط انفعالاته ومحاولة السيطرة على النفس. [2]
- يميل إلى المزح.

❖ **الخصائص الاجتماعية:**

- يتعلم كيف يتعامل مع الآخرين والاحتكاك معهم.
- تنمو فردية الطفل وشعوره بفردية غيره من الناس.
- شعوره بشمولية والقدرة على ضبط الذاتي للسلوك ويظهر عنصر المنافسة. [3]

3- دور التلميذ:

- اهتمت التعليمة بالمتعلم (التلميذ) وجعله أهم محور فيها فهو الفاعل في سير العملية التعليمية، فهي تجعل منه أساسيا لها وتعمل على اشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم. [4]

- هو المسؤول الوحيد عن التقدم العلمي والتكنولوجي، فهو المسؤول عن جميع المجهودات المختلفة المبذولة من أجل التعلم حيث يقوم بتجديد مكتسباته واستعداداته مع القليل من الدقة والتركيز اللازمين، وصولا إلى حل المشكلة التي تعترضه وبالتالي الوصول إلى معلومة جديدة. [5]

- أن يقوم التلميذ في التدرج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد، ومن العام إلى الخاص، وينظم التلميذ أفكاره على صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يراد تعلمه. [6]

---

[1]- المصدر نفسه، ص 17.

[2]- المرجع السابق، ص 17.

[3]- زهران حامد عبد السلام (1972) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، مصر، ص 245-246.

[4]- زوليخة علال، تعليمية ناط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب والعلوم، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010، ص 56.

[5]- نور الهدى حجيش، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر لسانيات عامة، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف مسيلة 2017، ص 55.

[6]- سعدي فاطمة، معاملة المعلم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وعلاقتها بالدافعية الانجاز، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية، جامعة المسيلة 2016/2015، ص 44.

يمكن أيضا تحديد دور التلميذ وفق افتراضات على النحو التالي: [1]

– يتدرب التلميذ على ممارسة استراتيجية تكون صورة أولية شاملة في المحتوى المعرفة التي لا يريد التلميذ استيعابها وادماجها في بنيته المعرفية[2].

ويتدرب أيضا على بناء مخططات مفاهيمية التي تساعد على تنظيم معلوماته، ويتدرب أيضا على تحديد متطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة يريد تحصيلها. [3]

– يعد التلميذ هو الهدف أو الغرض من العملية التعليمية التربوية حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه واعداه للمشاركة في حياة المجتمع بكل منتج ومتميز. [4]

– يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات لأفكار متضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح النية والعلاقات. [5]

– يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة والمقاربة[6]، وأيضا يتدرب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثانوية.

– يقوم التلميذ بإجراء علاقات متشابهة بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من أجل استدخاله واسترجاعها عند الحاجة إليها وأن يتدرب التلميذ على استخدام الوعي. [7]

– يكون التلميذ في حالة بحث مستمرة عن المعرفة والتطلع والاستكشاف.

– أن يكون لديه الرغبة في التعلم والاستعداد لما يتلقاه من المعلم من معارف ومهارات.

– إن أول ما يمكن الإشارة إليه في دور التلميذ أن لكل فرد (تلميذ) يختلف في العديد من الأمور عند التلميذ أجر في معاملاته وقدراته ومؤهلاته.

[1] – محمد منير مرسي، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر، 1998، ص 77.

[2] – سوفي نعيمة، الاستراتيجيات لمعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلميذ طور المتوسط، مذكرة لنيل الماجستير كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 2011/2010، ص 89.

[3] – مرجع نفسه، ص 89.

[4] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار شروق للنشر والتوزيع، (د ط) 2010، ص 45.

[5] – سوفي نعيمة، المرجع السابق، ص 89.

[6] – سوفي نعيمة، المرجع السابق، ص 89.

[7] – مرجع نفسه، ص 89.

ما يمكن قوله أن كل تلميذ يختلف في طريقة تربيتهم في البيت فهناك من يعيش في أسرة هادئة يسودها الهدوء والتعاون والمحبة والألفة والتعاطف والود والحب وهناك ما يعيش في أسرة تسودها البغضاء والعنف والكراهية، وهناك يمكن الفرق فمن يعيش في الأسرة الأولى يكون تلميذ هادئ ومنظم ومجتهد، والذي يعيش في الأسرة الثانية فيكون تلميذ فوضوي وكسول وعنيف.

لعل دور الأسرة المتعلمة (الأب، الأم، والإخوة والأخوات) لا يقل أهمية من دور المعلم والمدرسة في مجال تهيئة المناخات المناسبة النفسية والمادية للمتعلم (التلميذ) كي يكون تعلمه فعالا وناجحا عن طريق تظافر الجهود بين الطفل والمدرسة والأسرة في تحقيق أهداف عملية التعلم والتعليم [1] مع مراعاة الفروق الفردية.

إن دور التلميذ – أو بعبارة أخرى دور المتعلم – في عملية التعليم ونجاحه فيها مرتبط بشكل وثيق بأطراف عملية التعليم والطالب بنفسه ويتابع مدى قدرته وأداه ومدى التفاعل والاستفادة من الخيرات التعليمية ولتربوية التي يهيئها المعلم في المدرسة من خلال المنهج المرسوم لكل مادة من المواد والتعليمية المختلفة التي يتعلمها في جميع مراحل الدراسة. [2]

يمكن أن نجيز دور التلميذ في أه هو المحرك للعملية التعليمية وهو يبني مستقبل الأمة ويطورها وينميها وهو الماضي والحاضر والمستقبل، في كل مواقفه يستطيع أن يبني معارفه ويبني مستقبله بواسطة أهدافه وأحلامه وسعى إلى تحقيقها مهما كانت ظروف عائلته ومجتمعه فإنه لا يتعب ولا يكل ولا يمل بل يسعى جاهدا دائما نحو الأفضل ونحو القمة وهذا ما يجعلنا لا نحصي دوره أو نحصره في عنصر أو عنصرين لأنه مهما حصرناه فإننا لا نستطيع أن نعطيه حقه فلهذا نترك مجال دو التلميذ مفتوح فكل تلميذ دور خاص به يختلف عن غيره وهذه الميزة الانسانية تجعله دائما يسعى إلى المزيد من التقدم في جميع مجالات سواءًا الدراسية منها أو الحياتية أو الحياة العملية (العمل).

4– الطرائق الحديثة لتعليم اللغة الثانية:

إن تعلم اللغة الثانية يعد موضوعا جديد في ظل التطور والتقدم وما تقدمه التكنولوجيا من مغريات ومن التطور الذي وصل إليه العلم والعولمة، وإن تعلم لغة ثانية ليس بالأمر الهين حيث تختلف صعوبة تعلمها كل حسب قدراته وتبعا لسن التلميذ، فمثلا في مرحلة التعليم الابتدائي يجد المعلم صعوبة كبيرة في كيفية وطريقة تعليم

[1]– أحمد وليد جابر، طرق تدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، (د. ط)، 2005-1425، ص 69-68.

[2]– بوزيان مريم، أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربين تخصص لسانيات تطبيقية، كلية الآداب واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد 2019-2020، ص 17.

وايصال الفكرة للتلاميذ، ولكن من الضروري رغم كل هذه الصعوبات إلا أنه لابد له أن يتعلمها ويركز أيضا على استخدام طرق فاعلة وفعالة وناجحة في تدريسها تركز في المقام الأول وقبل كل شيء على دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم، فمثلا اللّغة الفرنسية باعتبارها لغة ثانية لا يتم تدريسها إلا من خال وضع العديد من الخطط التي تساعد في تطورها.

إن موضوع تعليم اللّغات هو يعد إشكالية مطروحة بحد ذاتها في العديد من المؤسسات التربوية.

4-1طرائق التدريس الحديثة:

تطور طرق التدريس باستمرار حتى صار هدف العديد من المؤسسات يمكن أن تظهر هذه الطرق الجديدة استجابة تلك التي كانت قبلها مع القليل من التطورات، ولكل طريقة من هذه الطرائق أساس لغوية وسيكولوجية واجتماعية مختلفة عن الأخرى، فالأسس اللغوية تتعلق بنظرية اللغة التي قامت عليها اللغة وأما الأسس السيكولوجية تتعلق بنظرية التعلم التي بنيت عليها، أما الأسس الاجتماعية فهي مرتبطة بنظرية ملكة التواصل (Communicative compentence) من جهة ومن تعليم اللّغة من جهة أخرى. [1]

وهناك أيضا المهارات اللّغوية الأساسية التي لا تكون تعليم اللّغة الأجنبية بل حتى اللّغة الأم تماما دون اتقانهما جميعا وهذه المهارات هي (الاستماع، التحدث (الكلام)، الكتابة، القراءة) ذلك أن حجاج أي طريقة من الطرائق تتوافق على قدرة أساليب هذه الطريقة على تمكين الدارسين من المهارات الأربعة من خلال فهم ما يسمعونه ويقرؤونه عندما يصل إليهم عن طريق مستخدمي اللّغة الآخرين. [2]

❖ الطريقة التقليدية: Méthode tuaditionnelle

سميت أيضا بالطريقة الكلاسيكية وهي طريقة نحو تستخدم في ترجمة gramair traduction بداية لتعليم وعلم اللّغات القديمة في المجال المدرسي[3]، ثم انتقلت استعمالها لاحقا إلى تعلم اللغات الحديثة، اعتمدت هذه الطريقة على القراءة وترجمة النصوص الأدبية المحررة بلغة أجنبية كالاستراتيجية الرئيسية في حين لم يعط التعبير الشفهي نفس الأهمية واعتبرت اللغة مجموعة من القواعد التي يمك العثور عليها ودراستها. [4]

[1]- دكتور علي حجاج، دنايف حزما، اللّغات الأجنبية تعليمها وتعلمها سلسلة كتب ثقافية، عالم المعرفة، الكويت، يونيو 1988، ص 168.
[2]- المرجع نفسه، ص 168-169.
[3]- شفيقة كحول وصباح غربي، مقاربات نصية حول طرق تدريس اللّغات الأجنبية، اللغة الإنجليزية أنموذجا، جامعة بسكرة، ص 37.
[4]- مرجع نفسه، ص 38.

وتشمل أيضا طريقة القواعد والترجمة التي تعد من أقدم الطرائق التي استخدمت في تعليم هذه الطريقة الهدف الأول هو تدريس قواعد اللّغات الأجنبية والتي بدورها تدفع إلى حفظها واستظهارها[1] وتتم الترجمة بين لغتين اللغة الأم واللغة الأجنبية، وتهتم الترجمة بتنمية القدرات مهارات التلميذ (القراءة والكتابة) ولكن طريقة الترجمة لم تتطرق إلى مهارة الكلام التي هي أساس اللغة التي ذكرها دوسوسير في ثنائية (اللغة والكلام) وتهتم الترجمة بطريقة الأحكام النحوية أي التعميمات كوسيلة لتعلم اللّغات الأجنبية وضبط صحتها.[2]

إن الطريقة التقليدية مثلت نموذجا لتعلم الذي لا يشجع التلميذ على المبادرة والإبداع لذلك كانت موضوع للعديد من الانتقادات الكثيرة فلم يكن بالإمكان اعتبارها فعالة وقدرات المتعلمين النحوية دائما محدودة والجمل مفتوحة للتعلم كانت غالبا مصطنعة ونتائجها غير مرضية.[3]

❖ الطريقة الطبيعية: "Méthode Naturelle"

تعطي هذه المرحلة – الطريقة الطبيعية – مفهوما أو مصطلح أخر لمفهوم التعليم مصطلح مختلف عما تم تقديمه من أفكار سابقة، تساؤل رائد هذه النظرية (فرانسو قوين) حول ماهية اللغة فمن خلال ملاحظاته حول كيفية تعليم الأطفال اللغة الأم، (قوين) مبادئ تدرس لغة أجنبية وحاجة الانسان إلى تعلم اللغات كحاجته إلى التواصل.[4]

لقد ابتكر (قوين) طريقة السلاسل La méthode des Séries وتعن بالسلسلة اللغوية هي اجزاء متتابعة ومترابطة من السرد التي تعيد بناء كل اللحظات المعروفة لموضوع ما حسب ترتيبها الزمني.[5]

لكن ما يعاب على هذه الطريقة أنها لم تنجح ولم تتدرج في المنظومة التربوية (المدرسية) على ما يتم تغيره وما تم ادخاله على تعليم – تعليم اللغات خاصة – فلم تجد طريقة لتطبيق الميداني،[6] أي أنها لم تعطي الشمولية للمنظومة أو لتعليم فكانت محصورة وهذا ما يعاب عليها.

4-2 الطريقة المباشرة:

[1]- مقال مكتبة أحباب التل، طرق تعليم اللغات الأجنبية **L12**، **10-06-2016**.

[2]- مرجع نفسه http://ahbab-altai, net//

[3]- د. شفيقة كحول، صباح غربي، مقاربات نصية حول طرق تدريس اللّغات الأجنبية، اللّغة الإنجليزية أنموذجا، جامعة بسكرة، ص 38.

[4]- شفيقة كحول، صباح غربي، مرجع سابق، ص 39.

[5]- مرجع نفسه، ص 39.

[6]- مرجع نفسه، ص 39.

نشأة هذه الطريقة في أواخر القرن التاسع عشر، وتطورت هذه الدراسة العلمية في علم اللغة وعلم النفس وبدأت تؤثر في ميادين تعليم اللغات الأجنبية ظهرت هذه الأخيرة (طريقة مباشرة) كرد فعل على طريقة القواعد والترجمة (طريقة التقليدية) وسميت بهذا الاسم لأنها تفرض وجود علاقة بين الكلمة والشيء.[1]

ولم يعد الأمر مقتصرا على قراءة النصوص فقط بل اتجه تعليم اللغات الأجنبية التي يتحدث بها اللغة التي يتحدث بها الناس في حياتهم اليومية ولم يعد الهدف فهم تلك النصوص وترجمتها بل اصبح هو اتقان المهارات الشفوية.[2]

تمتاز هذه الطريقة بالاهتمام (بمهارة الكلام) وابتعدت عن مهارتي القراءة والكتابة والتقاء بتدريب التلميذ على القوالب اللغوية وتركيبها والربط المباشر بين الكلمة والشيء.[3]

مما يؤخذ على هذه الطريقة أن اهتمامها بمهارة الكلام جعلها تهمل المهارات الأخرى كما أنها حرمت استعمال الترجمة في التعليم (إلا عند الضرورة) وأن الترجمة تؤدي إلى ضياع الوقت وبذل جهد كبير وتستخدم هذه الطريقة أسلوب التقليد والحفظ وطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليها ولا تستخدم الأحكام النحوية.[4]

3-4 الطريقة السمعية الشفهية:

جاءت هذه الطريقة كرد فعل على الطريقة التقليدية والطريقة المباشرة ولها العديد من المسميات (الطريقة الشفوية) والطريقة اللغوية،[5] ولقد كان اسمها أول لما ظهرت (أسلوب الجيشي) لأنها استخدمت أول مرة في تدريب وتعليم الجيش العسكري الأمريكي لإرسالهم لمهام خارج بلادهم.[6]

واستخدمت اساليب متنوعة في تعليم اللغة مثل "المحاكاة، الترديد، الاستظهار" وركزت على أسلوب القياس مع التقليل من الشرح وتحليل نحوي وقسمت المهارات بشكل متدرج (الاستماع، التحدي) وركزت أيضا على الكلام وضبط المفردات والتراكيب.[1]

---

[1]- محاضرة بكلية التربية والتعليم ومركز اللّغة بجامعة السلطان الشريف قاسم الاسلامية حكومة ريا، وطرق تدريس اللّغة الثانية.

[2]- علي حجاج، نايف حزما، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها سلسلة كتب ثقافية، عالم المعرفة، الكويت (د ط)، 1988، يونيو، ص 174.

[3]- شبكة الأنترنت http://ahbab-altai.net//, طرق تعليم اللغات الأجنبية، 2016/06/10.

[4]- المرجع نفسه.

[5]- محاضرات بكلية تربية وتعليم مركز اللّغة بجامعة السلطان شريف قاسم، طرق تدريس اللغات الأجنبية ص 18.

[6]- مرجع سابق، ص 18.

قال العالم النفساني سكينر باستغلال النظرية السلوكية ونتائجها ففسر من خلالها سلوكيات الانسانية ويرى أن المعرفة اللغة تتوقف على السلوكات اللغوية الملحوظة أسس نظام وصفي شامل بهذا السلوك معلقا الجانب المعنوي. [2]

وطبقت النظرية "السكينرية" في الطريقة السمعية الشفهية في الستينات والتي تعتمد على تقديم الحوار لإبراز الجانب الشفاهي وتمارين مكثفة وتعتمد هذه الطريقة على مبادئ وهي:

- إعطاء الأولوية للجانب الشفهي.
- استعمال الحوار وتقرب المتعلم من محيطه الحقيقي عن طريق السلوك اللغوي.
- التكرار ليصير السلوك ك العادة. [3]

4-4 الطريقة السمعية البصرية:

لعل أهم طريقة ضمن مجموعة الطرائق التي أطلقها عليها اسم طريقة التركيبية (البنيوية) وسميت كذلك لأنها تجمع بين الاستماع في اللغة أول واعطاء الرد وقد أدخل عنصر بصري نظرا لوجود عنصر مرئي[4] وتشمل هذه الطريقة (الصور المتحركة، أقلام تلوين، هاتف وأيضا الشرائط التسجيلات، أسطوانات فيديوهات...).

ترجع أصول هذه الطريقة إلى أعمال علماء اللغة البنوين وعلماء الانسان الذين كانوا يجرون دراساتهم على مختلف اللغات التي يتحدثونها الهنود الحمر وفي نفس الوقت كان علماء النفس يصوغون نظرياتهم السلوكية، ومن ذلك التطورات وعرفت باسم طريقة السمعية الشفوية أو السمعية البصرية. [5]

ترتكز هذه الطريقة على استخدام مشترك للصورة والصوت وتعتمد أيضا على التواصل الشفهي وغير الشفهي تختلف مواقف التواصل وتهدف ايضا إلى تعليم التكلم والتواصل في مواقف الحياة اليومية.[6]

---

[1]- مقال مكتبة أحباب التل، طرق تعليم اللّغات الأجنبية، 2016/06/10.

[2]- عقبى حياة وآخرون، تعلم اللغة الفرنسية للكبار في المدارس الخاصة، منطقة البويرة أنموذجا، مذكرة لنيل ليسانس، المركز الجامعي أكلي محند، البويرة معهد الآداب واللغات، 2012/2011، ص 40.

[3]- باية بدوي، تسهيل اتقان النظام الصوتي في الفرنسية لدى التلاميذ الجزائريين المبتدئين، رسالة الماجستير في الأدب العربي، 1996، ص 24-25.

[4]- علي حجاج، نايف حزما اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها، عالم المعرفة الكويت، 1973، ص 176.

[5]- مرجع نفسه، ص 177.

[6]- شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللّغات الأجنبية، اللغة الانجليزية أنموذجا، جامعة بسكرة، ص 45.

4-5 الطريقة التواصلية:

تعود أصول هذه الطريقة إذ المعرفية في تفسير اكتساب اللغة وتعمد النظرية المعرفية في تفسير السيكولوجية التفكير والمشكلات المعرفية بصورة عامة حول مشكلات والإدراك الجوانب الاجتماعية في التعلم[1]، ولعل أول من اهتم بهذه الطريقة باحثو اللغة الاجتماعية منهم البريطاني "ويكنز" ومن مزايا الطريقة التواصلية أنها لا تفرض هذه الطريقة أسلوبا واحدا للتعلم بل نرى أن المتعلم مركز العملية التعليمية، أي أن هذه الطريقة مرنة يشارك فيها جميع الأفراد وينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى اللّغة وسيلة اتصال وأضافوا البعد الاجتماعي الذي كان مهملا.

ويرى أصحابها أن المعلم يجب أن يتمكن من السيطرة على النظام اللغوي (صوتي، صرفي، دلالي، نحوي) لكي يتمكن من اتقان المهارات اللّغوية وتحقيق الهدف الأساسي في تعلم وهو الاتصال. [2]

لعل هذه الطريقة النهائية اكساب الدارس القدرة على استخدام اللّغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراض مختلفة وويلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة الطلب، الترجي، الأمر، النهي، الوصف.. [3] وتمتع أيضا بالأسلوب التعاوني في تعليم اللّغة.

تطورت هذه المقاربة منتصف السبعينات في القرن العشرين وظهرت المقاربة كرد فعل على المنهجيات السمع شفهية والسمع البصرية المستوحاة من مدرسة سلوكية. [4]

إنّ هذه الطريقة التواصلية تركز على اللغة كما هي مستعملة لتلبية الاحتياجات اليومية لراشد يعيش في بلد أجنبي لذلك تعتبر وسيلة لتحقيق تحويل التعليم اللغات من العقم الدراسسي، ويقارب أيضا مفهوم المقاربة التواصلية في تعليمية تصور عن تعليم يقوم عل معنى وسياق الكلام تهدف إلى تنمية الكفاءات الاتصال لدى متعلم. [5]

[1]- عقبى حياة وآخرون، تعلم اللغة الفرنسية للكبار، مذكرة لنيل شهادة ليسانس جامعة العقيد أكل محند البويرة، معهد الآداب واللغات، 2011-2012، ص 38.

[2]- مرجع نفسه، ص 40.

[3]- طرق تعليم اللّغات الأجنبية، مقال مكتبة أحباب التل، 2016/06/10.

[4]- علي حجاج، دنايف حزما، اللّغات الأجنبية تعلمها وتعليمها عالم المعرفة الكويت، ص 39.

[5]- شفيقة كحول، مقاربات نظرية حول طرق تدريس اللّغات الأجنبية، ص 47.

6-4 طريقة القراءة:

ظهرت هذه الطريقة في الثلاثينيات من القرن الماضي في أمريكا بهدف تمكين المتعلم من السيطرة على مهارات القراءة المختلفة، كالتعرف والفهم وبجميع أنواعه والسرعة والقراءة[1]، وتقوم هذه الطريقة على العناية بمهارة القراءة أكثر من غيرها من ايلاء المهارات الأخرى، القليل من الاهتمام وتدريب المتعلمين على استيعاب المقروء وتتلخص هذه الطريقة في قيام المتعلم بقراءة المفردات الجديدة ثم في قراءة النص وتدريب المتعلمين عليه بقراءته قراءة صامتة وفهم المضمون ثم الإجابة على الأسئلة بصوت عال ومقرر هذه الطريقة مقسم إلى قسمين هما: [2]

- القراءة النظامية.
- القراءة الواسعة المكثفة.

وهناك العديد من الطرائق التي لم يتم التطرق إليها، الطريقة الالقائية والطريقة الحوارية، الطريقة التلقينية، والطريقة القياسية، وغيرها من الطرائق.

تعتمد الطرق الحديثة على أسس نظرية مختلفة وتستفيد من ايجابيات الطرق السابقة فهي تفيد في طريقة الترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية والاتصالية لذلك كانت خصائصها منسجمة واتجاهات الحديثة في تعليم اللغات ولعل أبرز تلك الاتجاهات: وحدة الشكل والمضمون في التعليم اللّغوي (التمهير، التكامل، التدرج في تقديم المهارات، تحديد أهداف التعلم، تنويع استخدام المواد والأجهزة التعليمية، الإفادة من التقنية الحديثة وتنويع أساليب التقويم). [3]

5-صعوبات تعلم اللغة الثانية:

إن تعلم اللّغة الأجنبية ليس بالأمر السهل فهو الآخر لديه العديد من المشاكل وتختلف حسب سن المتعلم والوسط الذي يعيش فيه وعندما يبدأ في تعلمها فإنه لا يتقنها من مرتبة الأولى بل بالتكرار والاجتهاد.

هذه المشاكل تختلف من مرحلة إلى أخرى وتظهر هذه الاختلافات أو الصعوبات في كل المراحل العمرية ولا شك أن صعوبات التعلم تشكل نقطة خطيرة في حياة المتعلم وتسبب له العديد من التوترات والقلق ويؤدي

[1]- عقبى حياة، تعليم اللّغة الفرنسية لكبار منطقة البويرة أنموذجا، مذرة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي، مركز الجامعي أكلي محند البويرة، معهد الآداب واللّغات، 2012/2011، ص 41.

[2]- مرجع نفسه، ص 41.

[3]- عبد الحفيظ تحريشي، صعوبات تعليم اللّغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية، جامعة بشار أنموذجا، تخصص لسانيات، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر، ص 13.

ذلك إلى فقدانه للشغف والاهتمام لتعلم، وتتمثل هذه الصعوبات في صعوبات القراءة والكتابة وصعوبات أخرى في الشكل والصوتيات والتعبير الكتابي والشفوي، وقد احتلت صعوبات التعلم مكانة لدى الباحثين وعلماء النفس وهذه الصعوبات تعلم وتعطي العجز لدى المتعلم ويصير مختلف عن أقرانهم ومن هم في عمره فقد اهتموا المدارس بتعليم اللّغات الأجنبية واعطائها الدور البارز في التعليم، وسوف نذكر الصعوبات التي تواجه وتعرقل تعلم اللّغة الأجنبية تتمثل هذه الصعوبات فيما يلي:

5-1مفهوم صعوبات التعلم

- **صعوبات:** جمع صعوبة ومعناه المانع والعائق.
- **التعلم:** من تعلم أي واتفق. [1]

عرف باتمان 1965: مصطلح فقد أكمل النقائص التي ظهرت في تعريف كيرك فأشار لذوي الصعوبات التعلم على أنهم هؤلاء الأطفال الذين يظهر عليهم اضطرابات تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي وبين المستوى الفعلي. [2]

والحقيقة ن مجال صعوبات التعلم حديث نسبيا في الكتابات التربوية والمطلع على ما كتب فيه يلمس وجود قدر كير من الغموض والضبابية في تناوله، وهو ما يرجعه بعض المتخصصين إلى تداخل المفهوم مع المفاهيم الأخرى. [3]

عرف "مايكل ست" MBES : هي اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتندرج عنه انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بأمراض أو التعرض لصدمات وحوادث. [4]

5-2 أسباب صعوبات التعلم:

يعتقد العلماء أن صعوبة التعلم تكون نتيجة الاضطرابات النفسية فقط وعصبية ويعتقد آخرون أن صعوبة التعلم تكون منذ ولادته الطفل وحتى تعلمه قد يستطيع التخلي عنها وقد لا يستطيع ومن مسببات هذه الصعوبات نذكر ما يلي:

---

[1]- مراكب فريدة، الكشف المبكر على صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، قسم علم النفس عنابة، 2011/2010، ص 20.

[2]- مرجع نفسه، ص 21.

[3]- رضا عبد القادر دوبشي، فعالية استراتيجية مقترحة لعلاج صعوبات ح المعادلات لدى تلاميذ صف خمس، مجلة الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس، العدد 64، القاهرة 2002، ص 39-69.

[4]- محمد عبد الله الخطاب، مقاييس صعوبات التعلم مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، دون سنة، ص 26.

❖ **صعوبة جينية:**

هناك العديد من الحالات يعاني فيها الطفل من قصور القراءة مثل تمييز الوحدات الصوتي (وقد يكون أحد الوالدين يعاني منها) وقد ينتج عن البيئة الأسرية[1] إذا تعلم الطفل أن يسمع كلمات في أسرته مضطربة فإنه يتعلمها مضطربة فإنه يتعلمها كيفما سمعها (مثل هناك من لديهم عاهة في نطق حرف الراء فينطقونها غين).

❖ **عوامل وراثية:**

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول العالم أكدت أن صعوبات التعلم انتقلت وراثيا من الأب والأم (الوالدين) إلى الطفل، إذا كان أح الأبوين حامل لهذه الصعوبات فإنها قد تنتقل له وراثيا ويزداد احتمال الإصابة بصعوبات التعلم في حالات التبني وقد يكون مرجع هذه الزيادة إلى ما حدث لهؤلاء الأطفال أثناء الحمل والولادة مع أبنائهم الأوائل قبل أن يعطوهم لأبنائهم بالتبني وخاصة العائلات التي تعاني الفقر والحرمان، كما أن التغذية تلعب دورا والأثر الهام والفعال على نمو الدماغ وخاصة في الشهور الأولى من حياة الطفل. [2]

❖ **عوامل عصبية:**

هذه العوامل تتداخل وتتشارك فيها عديد من العناصر: [3]

- **تلق دماغي:**

قد يكون راجع صعوبات التركيز راجع إلى تلف دماغ أو ما يصيب الدورة الدموية من مشاكل أو بعض الكلمات الكيميائية التي تحدث في الجسم فتكون بمستوى مرتفع أو منخفض وقد يلحق الدماغ تلف نتيجة تعاطي الأدوية وعقاقير لأمراض معينة ونتيجة لعلاج بالأشعة لكل جسم وخاصة إذا ما تعرض الدماغ لنزيف. [4]

- **التأخر في النضج:**

يتأثر الدماغ عند بعض الأطفال فقد يكون أبطأ من المعتاد وقد يتأخر النمو الجسمي عند الطفل بشكل يجعله غير قادر على السيطرة على توازنه وحركاته عندما يتوقف أو يمشي وقد يتأخر عن النطق.[5]

هناك العديد من المشاكل (الصعوبات) التي لم نتطرق إليها وتشمل:

---

[1]- منى ابراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة وتشخيصها استراتيجية عاجها، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، ط 1، 2005، ص 30.

[2]- محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1998، ص 42.

[3]- مراد رزيقات وآخرون، دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، كلية الأدب والعلوم الانسانية، جامعة المسيلة، 2011-2012، ص 24.

[4]- مرجع نفسه، ص 51-42.

[5]- مراد زريقات وآخرون، مرجع سابق، ص 25.

- صعوبات التدخين والكحوليات.
- حدوث مشاكل أثناء الولادة.
- السموم ولملوثات البيئية.

6- صعوبات تعلم اللّغة الثانية (الفرنسية):

يبدأ تعلم اللغة بالمرحلة الابتدائية يتم رصد مجموعة من الصعوبات والتعبيرات عند المتعلمين ولنبدأ أولا في التعرف على أهم الصعوبات التي قد تواجه الأطفال المبتدئين الراغبين في تعلم اللّغة الفرنسية وبعد طرح الصعوبات عرض مجوعة من الحلول التي تساعد على فك هذه الصعوبات وتحويلها من صعوبات إلى حلول. [1]

إن تعلم اللغة الفرنسية يتطلب الكثير من المهارات يجب على متعلم اللّغة أن يتعلمها أو يتقنها (نطق، تركيب الجمل، القواعد اللغوية، بالإضافة إلى الكلمات والمصطلحات). [2]

لكن في رأي تعلم نطق اللغة الفرنسية أمر صعب في المراحل الأولى من فترة تعلمها لكن مع التكرار والاجتهاد فإنه سوف يستطيع تعلمها والنطق بها وأيضا تساعد مشاهدة التلفاز والأفلام المترجمة أو الناطقة باللغة الفرنسية من قدرة التلميذ على التعلم وأيضا الاستماع إلى الرادي والتمرن على التحدث باللغة الفرنسية وهذه الطريقة ناجعة تساعد الطفل (التلميذ) على نطق الحروف بطريقة سليمة وخالية من الأخطاء لكن ذلك لا يكون بالأمر السهل بل بالتمرن والاجتهاد والمحاولة وعدم الاستسلام.

- **صعوبات في الشكل:**

حيث يجد التلميذ صعوبة في تصريف الأفعال (Je, tu, il/elle, nous, vous, ils/elles)، ويجدون صعوبة في حفظ شكل الفعل مع الضمائر الأخرى وخاصة أن اللغة الفرنسية لغة ثقيلة من ناحية الشكل ويندرج أيضا صعوبات في الإملاء القواعد في كتابة les gens prtirois بدلا من les gens partiront. [3]

[1]- موقع الأنترنت مال حو مشاكل تدريس اللغة الفرنسية

[2]- موقع الأنترنت مال حو مشاكل تدريس اللغة الفرنسية

[3]- منار عبد المنعم، صعوبات تدريس اللّغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية، أطروحة لنيل ماجستير جامعة نجاح الوطنية، فلسطين، 2011، ص 24.

وكذلك نجد مشكلة تخص الشكل والنوع والعدد فيجد التلاميذ صعوبة في كلمة Nouveau لوجود أكثر من صور لها Nouvel , Nouvelles وغيرها من الأشكال.

كذلك وجد عن الطلاب في تطابق الفعل مع الفاعل، وهذا ما أشار إليه Niquet 1991 في حديثه عن الصعوبات التي توجه تعلم اللغة الفرنسية (.....) والتي تشمل الأفعال وهو يقول إن بعض أشكال الفعل تشكل مصادر اخطأ وصعوبة للطلاب وذلك لأنها تلفظ بطريقة واحدة. [1]

وهناك أيضا بعض المشاكل الإملائية التي تنتج عن الاستعمال.

الاملاء الصوتي:

هناك صعوبات لدى التلاميذ وهناك يخلط بين حرفي "S" و"z" وحسب Niquet فهو يرى أن أخطأ الطالب في الإملاء الصوتي منبثقة على عدّة قوانين حسب كل طائفة لغوية. [2]

- **صعوبات في الصوتيات:**

يجد الطلاب مشاكل متعددة في اللّفظ مثلا الخلط بين " P " و" B " ويعود ذلك لعدم وجود حرف " P" في اللغة العربية، وهناك تداخل بين لفظ " S" و"z" فمثلا يلفظون حرف ils dessinent بالـ z وكذلك est dix heures يقومون بالوصل بين كلمتي ويلفظون بدل S الـ Z. [3]

وكذلك صعوبات في نطق حروف العلّة سواء كانت الحروف منفصلة أي حرف واحد مثل U أو O أو الـ E أو أكثر من حرف من حروف العلّة " oe, eu, au, ou" والحروف الأنفية (a وe) [4].

- **صعوبات في القواعد:**

هذه هي إحدى الصعوبات التي تؤرق متعلمي اللّغة الفرنسية وهي تعلم تركيب الجمل والصيغ والأزمنة باللّغة الفرنسية بالإضافة إلى كيفية استعمال حروف الجر والعطف. [5]

[1]- منار عبد المنعم، المرجع السابق، ص 25.
[2]- مرجع نفسه، ص 26.
[3]- مرجع نفسه، ص 27.
[4]- منار عبد المنعم، المرجع السابق، ص 27.
[5]- موقع الأنترنت، مقال حو مشاكل تدريس اللّغة الفرنسية.

هذه الأخطاء حسب ما أشار إليه " Courtillon 2003" هي أخطاء وصعوبات ناتجة عن الشكل وهناك صعوبات ناتجة عن عدم معرفة الطالب بوظيفة الفعل (.....) وهذه أنماط ليس لها مرادف في اللّغة العربية. [1]

كما أشار " Defays 2003" إلى أن هناك مشكلة أخرى في تدريس قواعد وهي هل سيتم تدريس القاعدة قبل استعمالها أم سيدرس الاستعمال أولا من أجل الوصول للقاعدة.

وقد بين أن المتعلم يتبع القواعد دون أن تحدد مهاراته بالجمل التي سمعها وأنه قادر على إنشاء وإنتاج جمل جديدة وبالتالي استعمال اللّغة دون الرجوع إلى القواعد مع العلم أن القواعد هي التي تعطي الخصوصية إلى اللّغة الإنسانية. [2]

- **صعوبات في التعبير الكتابي والشفهي:**

يجد دارس اللّغة الفرنسية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي صعوبة في كتابة التعبير الكتابي جيدا فهو يعد غير متمكن من المادة وما تم تقديمه له داخل القسم غير كاف فهو بذلك يكون لديه عائق في الكتابة فهو لا يستطيع حتى إعطاء جملة مفيدة من كلمتين وهذا راجع إلى أنه لا يملك مكتسبات قبلية فعندما نطلع على أوراق التلاميذ فلا تجد علامات الترقيم فهناك صعوبة في استعمالها فهي في غالب الأحيان غير موجودة أو منعدمة أو هناك خطأ في استعمالها وتوظيفها ومثال ذلك:

J'aime lire les magazines, et je préfère les magazines de la mode. بدلا من J'aime lire les magazines et je préfère le magazines de mode. واستعملت الفاصلة في غير محلها فلا يجوز استعمال الفاصلة قبل et [3]

وإن استعملت النقطة بدلا من علامة السؤال (؟) ça va هو خطأ.

وأيضا يجد التلميذ صعوبة في تقسيم نصوصهم وفقراتهم إلى وحدات وتكون هذه الوحدات والفقرات مرتبة الأفكار. [1]

[1]- منار عبد المنعم، المرجع السابق، ص 29.
[2]- مرجع نفسه، ص 31.
[3]- مرجع نفسه، ص 34.

أما التعبير الشفوي فيعد النقطة الأضعف في هذه المرحلة من التعليم ولم يثبت ذلك courtillon أن التعبير الشفوي هو أضعف النقاط في التعليم وهو ظاهرة أكثر صعوبة (...) وقول أن يكون الطالب حرية التعبير لذلك تساعد الطالب على انتاج لغة وأن يكون التبادل الكلامي به فلا يكون الكلام موجه نحو المعلم فقط بل يكون هناك تبادل كلامي بين الطلاب أنفسهم. [2]

- **صعوبات ثقافية واجتماعية:**

هناك العديد من العلماء يقولون أنه يمكن فصل اللّغة عن ثقافة وهنا أكد (Robert 2009) أن المعلمين الذين لغتهم الأم بعيدة عن اللّغة المتعلمة يجدون أنفسهم أمام أشياء ضمنية وشيفرات تختلف عن تلك الموجودة في ثقافته وهذه الصعوبات تدخل في الرسائل الكلامية. [3]

قد تختلف هذه الثقافة مع مجتمع لآخر كل حسب بيئته المعاشة وهنا تسيطر اللغة الأم عن اللّغة الثانية وتطغوا العامية على اللّغة الفرنسية (الثانية).

لقد أضاف (louis): أن الحديث عن المهارة الثقافية واكتشاف العلاقة بين اللّغة والثقافة كان معاصرا في الثمانينات وأن هناك العديد من العلماء أمثال (Besse, Peaco, coste...) ممن أخذوا أفكارهم من الأفكار العلمية لعلم الأجناس والعرف البشرية وأكدوا أن فكرة الاتصال التي تأخذ بعين الاعتبار تعلم التفاعلات اللّغوية مختلفة حسب ثقافات. [4]

وهناك من يعتبر اللّغة نتاجا للثقافة العادية.

هناك من يرى أن عملية اكتساب اللّغة الأم وتعلم اللّغة الأجنبية عمليتان متطابقتان أصلا وليس هناك أي تأثير للغة الأم في تعلم اللّغة الأجنبية. [5]

[1]- منار عبد المنعم، صعوبات تعلم اللّغة الفرنسية في مدارس ضفة غربية، أطروحة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2011، ص 35.

[2]- مرجع نفسه، ص 38.

[3]- المرجع السابق، ص 32.

[4]- منار عبد المنعم، المرجع السابق، ص 33.

[5]- نايف حزما، علي حجاج، اللّغات الأجنبية تعلمها وتعليمها، عالم المعرفة، الكويت 1973، ص 168.

ولكن ومن وجهة نظري فإن هذا الموقف غير صحيح وخاطئ وتنقصه الدّقة العلمية لأن اللّغة الأم تؤثر على تعلم لغة أخرى سواء كانت اللّغة الثانية أو الثالثة، وفي بعض الأحيان تعرقلها ويلجأ الطفل إلى تعلم الفرنسية الممزوجة بالعربية.

وهناك من ليس هناك تأثير اللّغة الأم في تعلم لغة أجنبية وقد عدد كبير من الدراسات حول هذا الموضوع وتوصلوا إلى نتيجة أنه لا تأثير اللّغة الأم على الإطلاق في تعلم اللّغة الأجنبية. [1]

هناك من قال أنه هناك أثر اللّغة الأم يكون (25 % و50%) ويظهر في بعض الأخطاء التي يرتكبها الطالب وهذا ما يتنبأ به التحليل اللّغوي المقارن بين اللّغة الأم واللّغة الأجنبية. [2]

ومن بين الصعوبات أيضا نجد تغلب اللغة الأم في الوسط الأسري فتعد الأسرة الحيز الأول الذي يتعلم فيه الطفل مصطلحاته ويطورها حسب شخصية الأسرة، فتعتبر الأسرة أداة تشكيل الطفل كما قالت "حفيظة نازروتي" في كتاب لها بعنوان (اكتساب اللغة) أن الاكتساب يحدث عن طريق التفاعل وتعامل بينه وبين أعضاء أسرته التي يعيش فيها وفي أحضانها لذا فالأسرة هي المهد الأول للطفل. [3]

ويقول أيضا لعشبي عقيلة أن المحيط يعرض على الطفل مفرداته وعبارات سليمة ومقبولة كليا ومعنويا (...) فبواسطة الأسرة يطور الطفل مهاراته بمساعدة الوالدين والإخوة. [4]

ونجد أيضا المحيط الاجتماعي بكل جوانبه ثقافية كانت أو اقتصادية فمن أهم العوامل المؤدية إلى اكتساب اللّغة (المحيط) فاللّغة (اللّغة الأم) هي التي يتكلّمها الطفل وهي لغة مجتمعه المستعملة في حياته اليومية[5]، فالطفل يكتسب لغة عن طرق الاستماع لغة ما حوله ويبدأ عقله الباطني في تخزين هذه الكلمات والعبارات فالخطأ يدرك الصواب ويتعلمه.

[1]- مراد رزيقات وآخرون، دراسة لبعض صعوبات تعلم اللّغة الفرنسية لدى التلاميذ تعليم الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس كلية الآداب واللّغات، جامعة المسيلة، 2012/2011، ص 53.

[2]- المرجع نفسه، ص 53.

[3]- حفيظة نازرتي، اكتساب اللّغة العربية عند الطفل الجزائري، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر 2003، ص 09.

[4]- عقيلة لعشى، اللّغة الأم دار الهومة للطباعة، الجزائر بوزريعة، 2004، ص 88.

[5]- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللّغة العربية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2002، ص 38.

اللّغة الأم هي لغة الذات أو اللّغة الأصلية المكتسبة بالفطرة على عكس اللّغة الثانية التي يتعلّمها الإنسان في المدارس عن طريق المعلم. [1]

الأطفال يتعلمون اللّغة الثانية باستيعاب نظامها لاستظهار كلماتها وهذا يعني أن اللّغة ليست كلمات وإنما مجموعة أنظمة نبصر أثرها في التركيب.

7-الصعوبات التي تواجه تعلم اللّغة الأجنبية في الجزائر:

من أهم الصعوبات نذكر: [2]

- نقص الوسائل في التعليم.
- نقص الكتب المدرسية.
- اكتظاظ الأقسام وهذا يؤدي إلى عدم مشاركة جميع التلاميذ في الدرس.
- وجود اللغة الفرنسية (لغة ثانية) في الحيّز المدرسي فقط داخل القسم.
- سن المتعلم.
- نقص المعلمين الدارسين للغة الأجنبية.
- غياب التلاميذ خاصة في المناطق الريفية البعيدة عن المدرسة.

[1]- تنقب محمد، دور اللّغة الأولى في اكساب اللّغة الثانية، مجلة أدبيات، العدد 02، المجلد 02، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، الجزائر ديسمبر 2020، ص 27

[2]- براكر فاطمة، ناجمي خديجة، تعلم اللّغات الأجنبية (اللغة الفرنسية) والإنجليزية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الإفريقية، أحمد دراية أدرار 2016/2015، ص 27.

خلاصة المبحث:

في نهاية المبحث سوف نذكر مجموعة من العناصر التي تم استنتاجها نذكر ما يلي:

– التلميذ هو عنصر العملية التعليمية يقوم بدور مهم فيها وهو تلقي المعلومات وفهمها فيحاول إظهار قدراته ومميزاته ومهاراته.

– لكل تلميذ ولكل مرحلة عمرية خصائصها تختلف حسب كل تلميذ وقدراته ومجتمعه وبيئته التي يعيش فيها.

– دور التلميذ لا يمكن حصره فهو المحور الفاعل في سيسر العملية التعليمية ويعد هو الهدف من هذه العملية وهو حلقة وصل بين المعلم والمادة العلمية يؤثر فيها ويتأثر بها وهو مستقبل الأمة وتطورها.

– تختلف طرائق حديثة في الدريس والتعليم من (تقليدية وطبيعية، مباشر وسمعية وبصرية...) تساعد التلميذ على اكتساب لغة يتعايش معها.

– هناك العديد من الصعوبات تواجه تعلم اللّغة الثانية نجد قلة الكتب المدرسية وقلة المعلمين وهناك أيضا صعوبات في الصوت والشكل والتعبير الكتابي ولشفوي وغيرها....

الفصل الثاني:

تعلم واكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة ابتدائي – دراسة ميدانية –

تمهيد

أولا: الطريقة والأدوات

ثانيا: تعلم الحروف والنطق بها.

ثالثا: التدرب على القراءة والاستماع

خلاصة

تمهيد:

يعد تعلم اللغة الثانية (نخص بالذكر اللغة الفرنسية) من أسهل اللغات تعلما لما تحتويها من شمولية والتي يسهل على الصغار والكبار تعلمها بطرق عديدة منها (الكتابة، النطق، الاستماع، القراءة) وأيضا بالتحفيز والابداع فهنا يستعمل التلميذ قدراته في الاكتساب، وقد استعملت كلغة رسمية في العديد من الدول الأوروبية واعتبرتهم لغتهم الأم ولقد صنفت بأنها خامس لغة ينطق بها حول العالم، ولأنها لغة العالم ولكنها قد لا يستطيع التلميذ في فترته الأولى تعلمها لما تحمله من صعوبات التعلم.

أولا: الطريقة والأدوات:

1- مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجرينا دراسة ميدانية في ابتدائية (سعد الله حنيت بلدية المهير) وهي ابتدائية في منطقة نائية لكن رغم ذلك فقد وفروا لنا جميع ما تطلبه مدة التربص، فلم يبخلوا عني بأي الوسائل التي احتاجها والتي تفيدني في السير الحسن لمدونتي.

1-2 المجال الزماني: أجرينا هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي (2021-2022) وتم تطبيق هذا التربص في المدة من (18 أفريل إلى 18 ماي).

1-2 المجال البشري:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة العليم الابتدائي بالمهير للموسم الدراسي 2021-2022 ولقد اخترنا هذه السنة لأنها تعد المرحلة القاعدية والمرحلة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ ويتعامل مع هذه اللغة.

عينة الدراسة: قمنا بإجراء تربص في الابتدائية مع التلاميذ يتكون هذا التربص من قسمين (الذكور والاناث) والأستاذ "نور الدين فداش" عدد الذكور 14، عدد الاناث 17.

ولقد مرت فترة التربص التي قمنا بها بظروف صعبة عرقلة مسار وسير عملنا أولها الاضرابات التي كانت يومين من كل أسبوع ولقد تم سير التربص بطريقة مساعدة في تقديم هذه المذكرة.

موضوع الدراسة: وقفنا في هذه الدراسة على كيفية تعلم واكتساب ونطق كلمات اللغة الفرنسية والطرائق المتبعة في التعليم ومن طرف الأستاذ للكشف عن أهم الصعوبات التي تواجهه في تعلم الحروف والنطق بها وأيضا أهم الحواجز التي تقع أمامه كونه أول مرة يكتشف لغة جديدة على مجتمعه.

2- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1- معرفة كيف يسير المعلم درسه واستخلاص أهم الأشياء والملاحظات التي تفيدنا في سير العمل والطريقة المتبعة في التدريس.

2- معرفة أهم المعوقات التي تعرقل سير العملية.

3- مدى استعاب التلميذ اللغة الثانية.

4- كيف يتعامل التلميذ مع الدرس وكيف ينطق الحروف ويكتبها.

5- كيفية التعامل بين المعلم والمتعلم.

3- منهجية البحث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعد المنهج الأقرب والذي يتلاءم مع هذه الظاهرة لأنه يصف ويحلل المعلومات ويقيمها وأسباب وعوامل اكتسابها ومعرفة جوانب المشكلة والتعرف على الحل وهل هي موجودة حقا في الواقع المعيش.

4- أدوات البحث:

اعتمدنا على ما يلي:

- القيام بتربص ميداني وزيارة استطلاعية للمؤسسة (الابتدائية).
- الملاحظات.
- الاعتماد على الكتاب المدرسي.
- تحليل النتائج المتحصل عليها.

الزيارات الاستطلاعية: كانت عبارة عن حضور ومتابعة وكيفية سير حصة اللغة الفرنسية، وذلك من أجل معرفة الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ ولقد تم التوصل إلى مجموعة من الملاحظات في نهاية كل حصة وفي نهاية مدة التربص.

طريقة التربص: كانت فترة خاصة حول المعلم والتلميذ خاصة في طريقة تدريسه وإعطائه للمعلومة والكشف عن أهم المشاكل التي تواجه التلميذ في هذه المرحلة كونه أول مرة يتعامل مع هذه اللغة.

ثانيا: تعلم الحروف والنطق بها:

أ- طريقة تعلم ونطق حرف "J" : كتب المعلم الدرس أو الحرف في السبورة حرف "J" وقام بقراءته في العديد المرات لكي يرسخ في ذهن التلاميذ وأعادوا قراءته هم أيضا وقاموا بكتابته من السبورة وكتابته على الألواح وأعاد الأستاذ قراءة الحرف من ألواح التلاميذ ولاحظت أيضا أن الأستاذ يستعمل حركات (الأيدي والشفاه والتمويه...) لإيصال الحرف وطريقة نطقه الصحيحة مع مراعاة جميع مخارجه بإضافات حروف الزيادة مثلا: " ja – jo – je – ju – jou – joi" وكيف ينطق في كل مرة من المرات وأيضا تعليم طريقة كتابته الحرف في بداية الكلمة ووسطها وأخرها وقراءته في كل حالة وتعلم كتابة بالطريقة الصحيحة، فعند إضافة كل حرف من الحروف "a, o, e, u, ou, oi" فإنه يختلف النطق في كل مرة طبعا باختلاف الحرف فكل حرف له مخرجه الخاص وطريقة نطق خاصة به وتختلف الحركة باختلاف الموقع.

ولاحظنا أيضا أن هناك فئة من التلاميذ يجدون صعوبة في نطق حرف "Ji" فهناك من يضيف له حرف روي في آخره مثلا "Jie" فينطقها "جوو" بزيادة حرف آخر ومن الملاحظ أيضا أن هناك فئة من التلاميذ من يقرأ الكلمة مباشرة دون الرجوع إلى حروف وقراءتها حرفا حرفا وإعادتها عدة مرات وبعد ذلك ينطقها وهناك عكس من يوجد لديه صعوبة في نطق أو حتى تكرار وهنا يقع التلميذ في عيب من عيوب الكلام وهو (التأتأة).

طلب الأستاذ من التلاميذ وضع حرف "j" في دائرة في قائمة الكلمات وطلب من التلاميذ الآخرين وضع خط تحت الكلمات التي تحتوي على حرف "j" داخل إطار عند سماع الحرف في الكلمة يقومون بتسطير الحرف وايجاده سواء كان في بداية الكلمة أو وسطها أو آخر

- Jardin, joeuir, le jaguar, jupe, pijama …
- La jarre, des jouest…

ب- طريقة تعلم نطق حرف "g"

يقوم الأستاذ المعلم بكتابة حرف "g" في السبورة ويقوم كل تلميذ بقراءته عدة مرات كي يرسخ في الذهن بعد محاولات عديدة وتعلم على طريقة نطقه الصحيحة ويرسخ في ذهنه بعد محاولات عديدة فلا يستطيع تسبياته حرف وطريقة كتابته ونطقه ولاحظت أن التلاميذ عند إعادة الحرف هناك من يخطأ في نطقه فهناك من يستعمل ويضيف حرف الروي كسابقته في نهاية كل حرف وأيضا يستعملون الألواح الصغيرة الحرف ويمسحونه ويعيدون

قراءته وكتابته من طرف كل تلميذ، فهناك العديد من الزيادات تقع على حرف "g" تختلف طريقة نطقه مع الزيادات كل حرف وطريقة نطقه في كل زيادة على سبيل المثال نذكر ما يلي بعض الحروف الزيادة لحرف "g" وطريقة نطقه في كل زيادة:

Ga : G + a

Go : G + o

Gu : G + u

Gou : G + ou

وأيضا نجد: " gla, dli, glo, glu, gle, gle, glou, gra, gri, gro, gru, gre, gré, grou…".

في اثناء الحصة أعطى المعلم تمرين للتلاميذ وطلب منهم إيجاد حرف "g" في كل كلمة من الكلمات وقام بقراءتها عليهم وهم عندما يسمعون حرف "g" يضعون عليه دائرة أو يقومون بتلوين الصورة التي تحتوي على هذا الحرف فمثلا عند سماع حرف "g" يقومون بإيقاف الأستاذ (المعلم) دلالة على وجود الحرف في الكلمة.

- Regarde, regalent, gallette, langue, mouge…
- Gardien, garcon….

ج- طريقة تعلم ونطق حرف "H" أو "CH"

كانت طريقة كباقي الطرق السابقة غير أنها هذه الحصة كانت حصة مليئة بالتفاعل بين المعلم والمتعلم حيث عم جزء من التنافس بين التلاميذ من يجيب أولا وهنا لاحظنا أيضا أن هذا زاد حماس التلاميذ وخلق بينهم جو الحماس والمنافسة وهذا ما أضفى لمسة ابداعية في الحصة.

وللحرف "H" أو "CH" عدة طرق في النطق حيث ينطق في اللغة العربية على شكل حرف "ح" أو "هاء" وبزيادة حرف "C" ينطق "CH".

أما طريقة الالقاء وسير الدرس فكانت كسابقيها وهناك صعوبة في نطق الحرف وهذا لاشك فيه فهو حرف له عدة أوجه وعدة طرق في النطق في النطق فمثلا حرف "H" في بداية الكلمة لا ينطق في كلمة hôpital فهنا حرف H لا ينطق فهو مكتوب لا منطوق أما في حرف "CH" فهو ينطق ويكتب cheval فينطق ويكتب وفي كلمة chemise فيدل نطق حرف "S" فإنه ينطق chemize وسبب نطق حرف "S" "Z" هو أن "S" وقع بين حروف Sylable وهي (y, e, e, u, o, i, a)

طريقة قراءة حرف H في كل كلمة:

- Des : haricots
- Un : hibou
- Une : hache.
- Une : histoire.
- Un : hôpital
- Un : hippopotame.

طلب المعلم من التلاميذ تحديد حرف "H" أو "CH" في كل كلمة ووضع تحتها خط:

- Un hélicoptère, Une horloge, Un hibou, Une harmonica ….

وأيضا حرف "CH":

- Le cheval, la vache, la chemise, la chenille, la niche …

وقام بإعطائهم كلمات لا تحتوي على CH وامرهم بإيجاد الحرف الناقص مثلا:

- La chambre, – la chameau
- La cheminée, – la cheval

أما عن طريقة الكتابة فقد لاحظنا أن هناك عدد من التلاميذ يملكون خطا واضحا ومقروء فمثلا حرف M هناك عدد من التلاميذ يكتبه على شكل m وهناك من يكتبه على شكل m وهو في الحالتين صحيح

وهناك من يميل على السطر عند الكتابة فبدل كتابته على السطر يكتبه تحت السطر وايضا حرف E فهم يقومون بكتابتها "E – E- e – é" وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التمكن في الكتابة والتحرير ومى توضع الكلمة في وسط السطر وعندما توضع تحت السطر ومتى توضع خارج السطر ولاحظنا أيضا أن عددا من التلاميذ لا يجيدون كتابة الكلمة كتابة صحيحة فيقوم بنقلها أو بإعادة رسمها من السبورة كما شاهدها، وهناك قد يكتبها وقد لا يستطيع وهناك من يحاول ويستطيع وهناك من يحاول ولا يستطيع وهنا تدخل الفروق الفردية – حيز الخدمة – لتحل هذه المشكلة كون الفروق هي التي تحدد الامتيازات التي يتميز بها كل تلميذ عن آخر كل تلميذ لديه "مهارات وقدراته" تميزه عن باقي زملائه في الصف وهناك من يطورها وهناك من يعمل على تطويرها كل حسب ظروفه.

ومن الملحوظ أيضا أن تعلم الطفل على الكتابة وخاصة كتابة الحروف تجعل من خطه مميزا ومقروء وهذا ما تم مشاهدته في القسم الذي قمنا بإجراء وانجاز التربص فيه وسوف نوافيكم بعينات في نهاية الفصل يسهل عليكم الاطلاع عليها.

ثالثا: التدريب على القراءة والاستماع

التلميذ يتعلم بحاسة السمع فهو هنا يستطيع أن يتعلم أن يتكلم اللغة دون قراءتها وهذا راجع لكونه حفظها من مهارات الاستماع وهذا ما تم ملاحظته والاطلاع عليه في فترة التربص فهم يقرؤون الكلمة أو الحرف مباشرة لأنها رسخت في الذهن ويعرفونها جيدا وأيضا لاحظنا أن عند سماع كلمة hôpital فالتلميذ يكتب حرف الH ولا يقرؤها ولا ينطقها ولا يسمعها أي انها تنطق ولا تكتب، فالتلميذ يستطيع أن يقرأ أي جملة أو حرف بالتكرار فإذا كررها أكثر من مرة ترسخ في ذهنه فمثلا عند وضع صورة (أم، أب) ونكتب تحت كل صورة بالفرنسية وكلمة (Mama, papa) (فالطفل هنا تحفظ في ذهنه الكلمات أي شكل الحروف وهنا يقرؤها قراءة صحيحة لكنها قد يخطأ في أحد المرات ولكن ليس هذا العائق) فالطفل عند نزع الصورة من أمامه إلا أنه يستطيع إعادة الحرف وكتابة وقراءة مرت تلوى الأخرى ويكتبه كتابة وقرائته قراءة، هنا يستعمل الطفل مهارات اللغة (كتابة، النطق، القراءة، والاستماع) أي كيف يسمع الحرف وكيف يكتبه وكيف ينطقه وطريقة قراءته فمثلا حرف "C" يسمع "Ci" لكن في بعض الأحيان ينطق K فهنا يقع في حيرة هل يكتب حرف "C" أو "k" ولكنه يكتب ما يسمعه فمثلا كلمة "chrome" تكتب بحرف "C" لكنها تنطق "krome" فبدل نطق حرف "C" ينطق حرف "k".

فإذا سمعها فهو يقوم بكتابتها مثلما سمعها وبعد مرحلة الاستماع والكتابة تأتي مرحلة النطق والقراءة.

هناك العديد من الأمثلة عن الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة ومن يريد تعلمها كون اللغة الفرنسية تملك "26" حرفا على عكس اللغة العربية وهناك عدد من الحروف لا يوجد ما يقابلها في اللغة العربية، وهذا ما زاد من صعوبة التعلم والتطور.

هذا من جانب أما من الجانب الأخر فهناك عدد من الحروف التي تعيق التلميذ على قراءتها نجد العديد من الحروف التي لا يمكن للطفل (التلميذ) نطقها إلا بصعوبة ومن هذه الحروف نجد:

- الصوامت التي تشكل "p" و"v" نظرا لعدم وجودها في اللغة العربية.
- الصوامت التي تشكل صعوبة (i, e, u, o) لعدم وجود ما يقابلها في اللغة العربية.
- يجد التلاميذ صعوبة في نطق الكلمات ذات المفاصل الطويلة في بعض الأحيان تقسم الكلمة إلى عدة مقاطع حتى يستطيع التلميذ قراءتها.[1]

من خلال ما تم تقديمه وللحضور الحصة وبمقارنة اجابات التلاميذ في الامتحان نلاحظ استعابهم للمادة (اللغة الفرنسية) وهذا يدعوا إلى طرح السؤال ما مدى استعابهم وفهم المحتوى العلمي المقدم لهم وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تطورهم في المادة وسرعة الفهم هذا بالنسبة للمتحصلين على العلامة الجيدة، وأما الذين لم يساعفهم الحظ ولم يجيبوا ويتحصلوا على العلامة فهذا نتيجة ضعف الاستعاب قد يكون ذلك راجع للمدرس وكيفية تقديمه لدرس وعدم ايصال المعلومة بطريقة صحيحة لتلاميذ أو عدم الانتباه أو الضعف في اللغة الفرنسية وهذه الفئة بالخصوص تستدعي الاهتمام الأكبر من طرف المعلم أو المدرس أكثر من غيرها من الفئات كونها الفئة الأضعف، الموجودة في القسم وهناك من يفق في الوسط فيكون مدى استعابهم للمادة العلمية أو الدرس استعابا متوسطا ليس بالممتاز ولا بالضعيف.

لقد بلغت اجابات أوراق الامتحان وتذبذبت في العلامات بين الجيد والمتوسط والضعيف جيدا والدنئ وغيرها هذا قد يدل على عدم القدرة على الاستيعاب لدى جميع التلاميذ أو أن التلاميذ لم يتحمسوا لتعلم هذه اللغة كونها بالنسبة لهم مادة صعبة لا يستطيعون فهمها وهذا ما تم ملاحظته في أوراق اجاباتهم فيطغى عليها الخطأ فهناك من تحصل على العلامة (10/02) وهناك من تحصل على علامة (10/2.5) وهذا يدل على ضعف الاستيعاب وسوء التعلم وهو بذلك يفوت عليه فرصة التعلم والمعرفة التي يحتاجها في الوقت الراهن والأوقات الأخرى في اجابات (الامتحان بصفة خاصة) أو الحياة العامة (بصفة عامة) أيضا بالإضافة قد يدل

[1] أمال لكحل، تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس، جامعة تلمسان، ابي بكر بالقايد، 2013-2014، تخصص لغة، ص 45.

على عدم وجود وتمكن من الرصيد اللغوي والكم الهائل التي تحتويه اللغة الثانية، أو عدم التفريق بين الحروف ويرجع ذلك كله في الأول والأخير لعدم الاهتمام باللغة ومفرداتها وعدم التركيز على تعلمها خاصة في هذه الفترة العمرية كونها في هذه الفترة يطغوا الجانب الطفولة (مرحلة الطفولة) واللعب واللمبالاة من طرف التلميذ ولهذا تاركين ورائهم كما هائلا من المعارف والعلوم هذا من جهة أما من جهة أخرى الاستهزاء وعدم التركيز على طلب العلم.

يبدوا أن اجابات التلاميذ أغلبهم يستطيعون الاجابة عن أي سؤال يطرحه المعلم بينما هناك فئة تحتاج إلى توجيه وعناية خاصة في مجال الدراسة والاكتساب ولاحظنا في أوراق امتحاناهم على وجود اجابات عشوائية ولعلهم لم يفهموا نص السؤال أيضا اللغة الفرنسية لديها بعضها البعض خاصة في المخرج وطريقة الكلام.

وجود عدد مهم من التلاميذ يرى أن اللغة الفرنسية لغة تمتاز بالصعوبة تمكن التلميذ من عدم فهمها وأنهم لا يشعرون فيها بالمتعة والإثارة ويعتبرونها لغة بعيدة عن لغة قومهم وأنها لغة مملة يطغوا عليها عبارات الغموض وذلك لضعفهم في التعبير ونطق كلماتها وحروفها بشكل سليم لذا وجب على من وضع هذا المقرر أن يراجعه ويتأمل ما يحتويه المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي من نصوص وحروف وكلمات صعبة وغير مفهومة تجعلهم يرغبون في قراءتها وتعلمها ولا ينفرون منها ويقبلون إليها أكثر مما مضى.

التحليل 1:

من الملاحظ من خلال مواضيع الامتحان وبالمقارنة بين اجابات التلاميذ نستخلص ما يلي: إجابة الأول كانت خاطئة ولم يستطيع الاجابة وتحصل على العلامة (0.5) في التمرين الأول فتمكن من عدم الاجابة الأول من عدم الاجابة وتحصل على العلامة (0.5) عكس زميلته التي تمكنت من الاجابة وتحصلت على العلامة (2.5) على هذا التمرين، أما التمرين الثاني فلم يجب الطفل الأول على أي كلمة واحدة وتركها فارغة أما زميلته أجابت على السؤال كامل وجميع الاجابات وكانت موفقة في هذا التمرين أيضا فتحصلت على جميع نقاطه هذا في التمرين الثاني أما التمرين الثالث فإجابا الطفل الأول مازالت متدنية عكس التلميذة زميلته التي تحصلت على نقاط التمرين كاملة هي والسؤال الرابع عكس زميلها الذي لم يتحصل على نقاط كاملة أما في السؤال الأخير وهو سؤال الخط فخط التلميذة مقروء يستطيع أي شخص قراءته وهذا يدل على تمكنها من المادة الفرنسية وطريقة الكتابة تبرهن استعابها وحبها للمادة العلمية أما التلميذ فخطه لم يكن مفهوما بما يكفي لقراءته وهذا يدل على عدم تمكنه من المادة العلمية وعدم استعابه لما يتم تقديمه داخل القسم من طرف المعلم وجب على المعلم أن

يعطي اهتماما كبير لهذه الفئة الضعيفة من التلاميذ كونها فئة ضعيفة تحتاج لدعم والمساندة واهتمام يكون داخل القسم من خلال ادراجهم في التفاعل والمشاركة في القسم وذلك برسخ في ذهنهم الدرس ويستطيع تذكره في ألأي وقت ومع العديد من المحاولات والتفاعل في القسم يستطيع أن يتحول من تلميذ ضعيف إلى تلميذ جيدا.

التحليل 02:

كانت المقارنة بين تلميذتين أو بعبارة صحيحة بين نقطتين وسوف نقوم بتسمية التلميذتان بالتلميذة (أ) والتلميذة (ب) وذلك ليسهل الفهم والترتيب المعلومات والتحليل يكون (أ) التلميذة المتفوقة والتلميذة (ب) هي غير المتفوقة في السؤال الأول نلاحظ أن التلميذة (أ) تمكنت من الاجابة عليه وتحصلت على العلامة الكاملة فيه والتلميذة (ب) التي هي الأخرى تحصلت على العلامة نفسها وهي العلامة الكاملة.

أما التمرين الثاني فأجابت التلميذة (أ) إجابة كاملة نموذجية خالية من الأخطاء وتحصلت بدورها على العلامة الكاملة فزميلتها كانت عكسها فتحصلت على ربع العلامة في هذا التمرين، أما بخصوص المرين الثالث فتمكنت التلميذة (أ) من الاجابة عليه أيضا وتحصلت على النقطة الكاملة ولم تخطئ فيه أيضا أما بالنسبة لزميلتها أو الطفلة (ب) فلم تجب على أي سؤال في هذا التمرين وتحصلت على العلامة (0) هذا في السؤال الثالث أما السؤال الرابع فتحصلت التلميذة (ب) على العلامة (0.5) عكس التلميذة (أ) التي تحصلت على العلامة الكاملة ولم تخطئ أيضا في الاجابة وكانت اجابتها كسابقيها أما التمرين الخامس والأخير فهو سؤال عن الخط فكلتا التلميذتين وفقتا في الاجابة خطهم واضح ومفهوم ويستطيع القارئ قراءته وهذا يدل على تمكنهما من المادة ومن الخط في نفس الوقت ويعرفون الكتابة هذا يدل على استعاب بما يكفي من طرف الطالبة (ب) عكس زميلتها التي تبدو أنها متمكنة كل التمكن من المادة العلمية وتحصلت على العلامة الكاملة في الامتحان (10/10) عكس التلميذة الأخرى التي تحصلت على (10/04) وهذا يدل على عدم الاهتمام بالمادة العلمية وعدم الرغبة في تعلمها ولا عدم التعود على تعليمها وطريقة اكتسابها وهذا يعتبر خطأ بل وجب عليهم تعلمها.

التحليل الثالث:

من خلال المقارنة بين خطوط التلاميذ والمقارنة بينهما نستنتج ما يلي:

أن كلا من التلميذتين لديه خط واضح ومقروء يستطيع أي شخص قراءته بالإضافة إلى كتابة الحروف في وسط السطر وعدم الميل في الكتابة وهذه ميزة حسنة في التعلم وكانت الكتابة بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء

صحيح أن هذه المرة تعد أول مرة يقومون بكتابة الحروف وهي المرة الأولى التي يتعلم فيها هذه الحروف وطريقة كتابتها ونطقها فهم يستطيعون كتابة الحرف بجميع انحناءاته دون الخروج عن السطر والمكان المخصص له وكتابته فكتابتهم كان خالية من الأخطاء مقروءة وتمتاز بالجمالية.

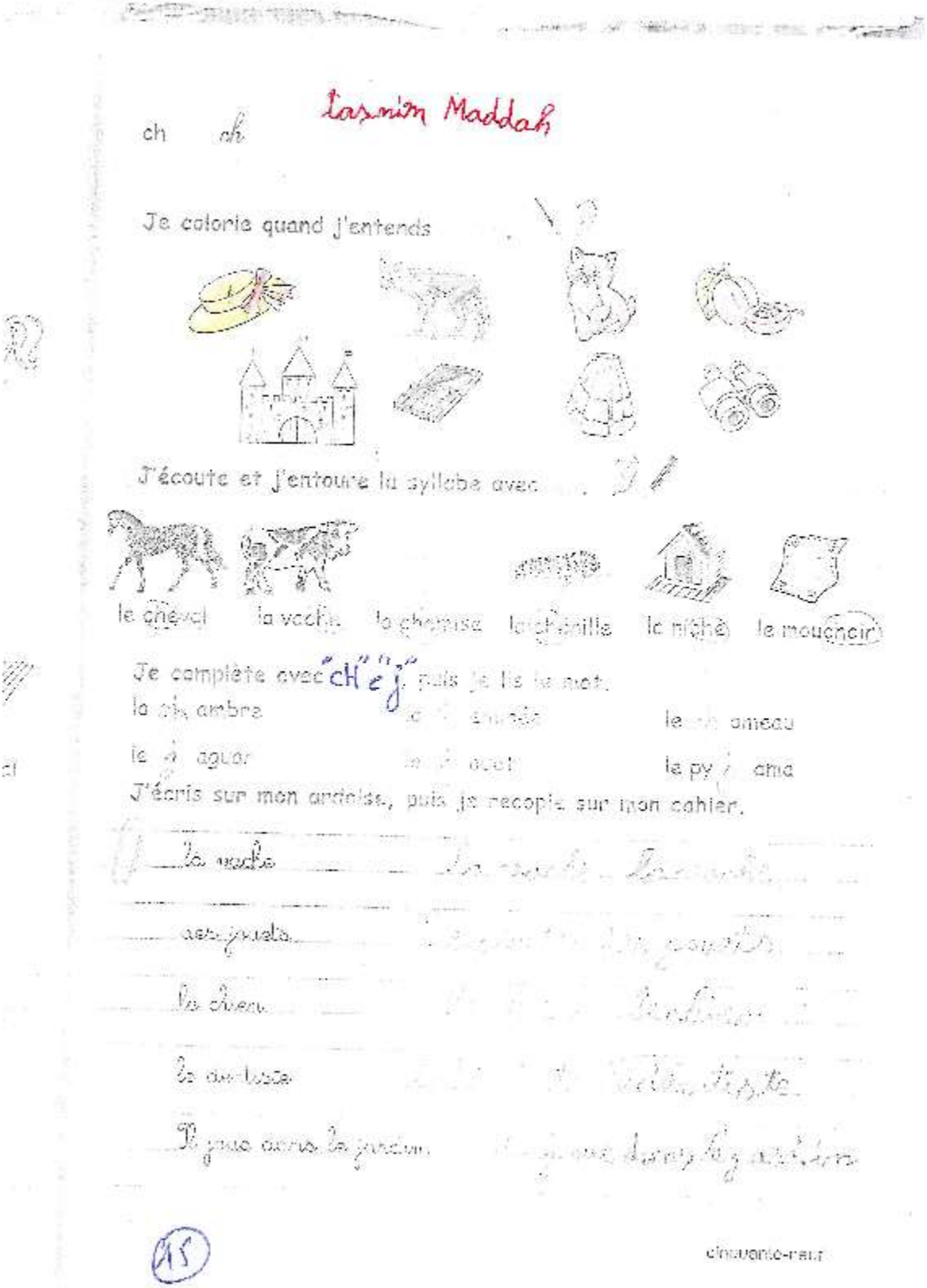

ch ch Yasmin Maddah

Je colorie quand j'entends

J'écoute et j'entoure la syllabe avec

le cheval la vache la chemise la chenille le niche le mouchoir

Je complète avec "ch" e "j" puis je lis le mot.

la ch ambre le an neau

le j aguar le j ouet le py j ama

J'écris sur mon ardoise, puis je recopie sur mon cahier.

la vache

aéroplane

le cheval

le autobus

Je joue avec le jardin

15

cinquante-neuf

tasnim - Maoblaf.

j J ʒ ʒ

Je colorie le dessin quand j'entends ʒ.

Je regarde le dessin, j'écoute et j'entoure j.

le (j)aguar la (j)arre des (j)ouets le mouchoir le (j)ournal

J'entoure les lettres qui font ʒ.

(J) (ʒ) Y (j) (ge) ch (J) (Ge) j

J'écris sur mon ardoise, puis je recopie sur mon cahier.

ʒ ʒ ʒ ʒ ʒ

J J J J J

Jeudi Jeudi Jeudi Jeudi

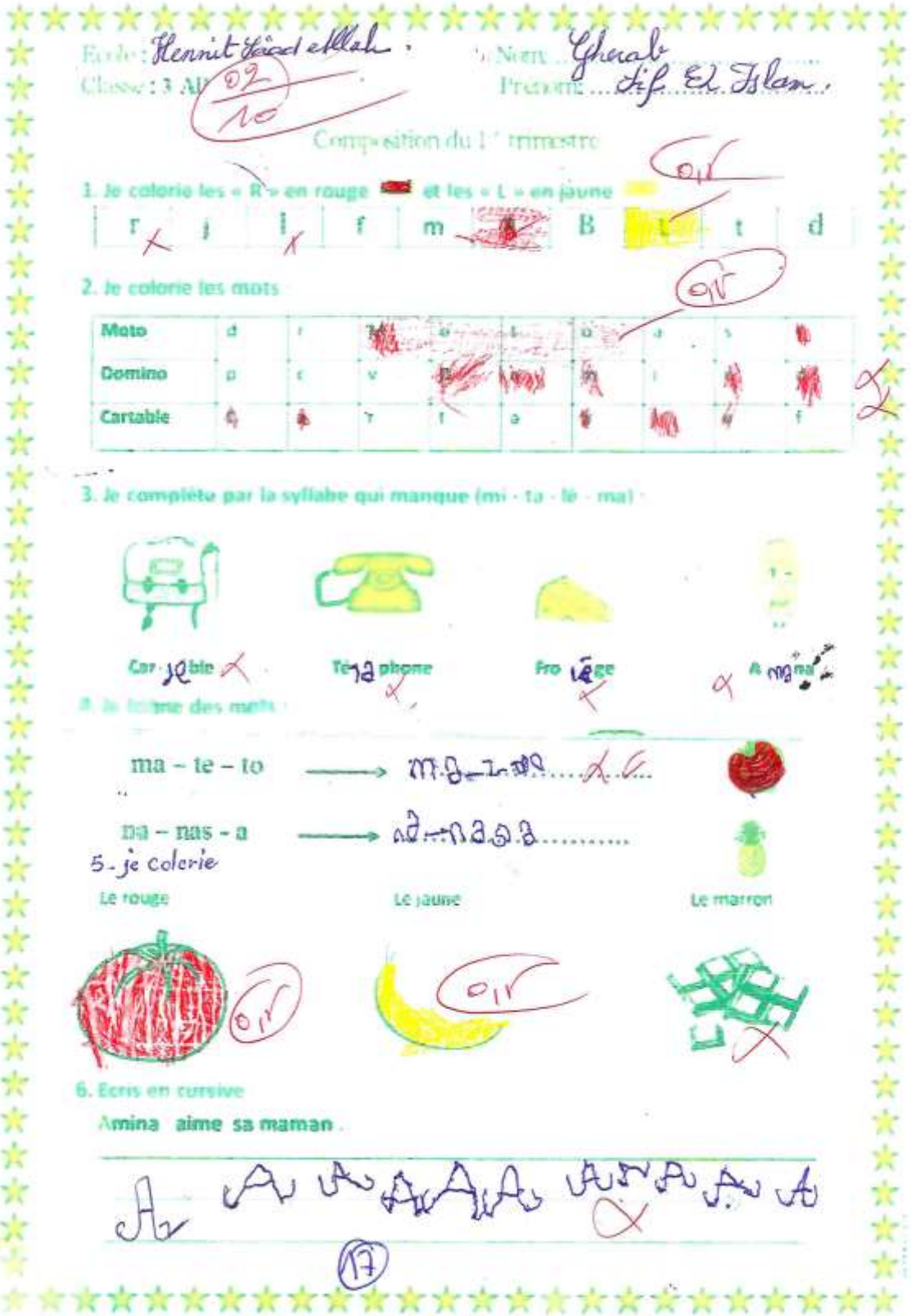
Ecole : Hennit Said ellah . Nom : Gherab
Classe : 3 AP Prénom : ...Sif El Islam...

02/10

Composition du 1er trimestre

1. Je colorie les « R » en rouge et les « L » en jaune

r	j	l	f	m	B	L	t	d

2. Je colorie les mots

Moto	d	r		o	L	o	a	s
Domino	o	c	v					
Cartable	q		r	f	a			

3. Je complète par la syllabe qui manque (mi - ta - lé - ma)

Car ...ble Té...phone Fro...ge A...ma

4. Je forme des mots

ma – te – to ⟶ m.a.t.e.t.o

na – nas – a ⟶ a.n.a.n.a

5- je colorie

Le rouge Le jaune Le marron

6. Ecris en cursive

Amina aime sa maman .

17

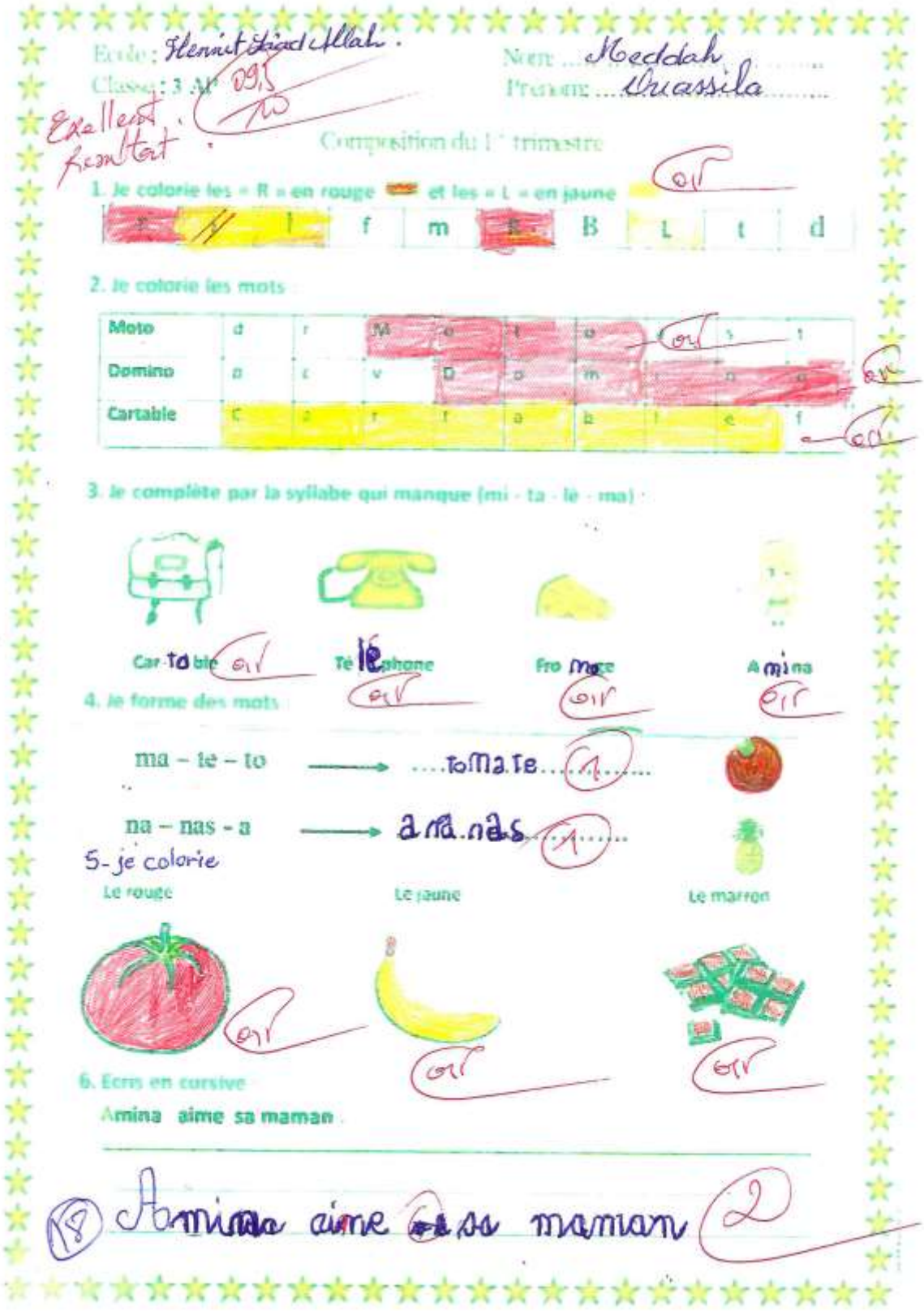
Ecole : Hennit Hadj Allah
Nom : Meddah
Classe : 3 AM
Prénom : Nassila
09,5
Excellent résultat
Composition du 1er trimestre

1. Je colorie les « R » en rouge et les « L » en jaune

r	l	f	m	R	B	L	t	d

2. Je colorie les mots

Moto	d	r	M	o	t	o	s	t
Domino	n	c	v	D	o	m	n	o
Cartable	C	a	r	t	a	b	l	e

3. Je complète par la syllabe qui manque (mi - ta - lé - ma)

Car ta ble — Té lé phone — Fro ma ge — A mi na

4. Je forme des mots

ma – te – to ⟶ ....toma.te.....

na – nas - a ⟶ ana.nas.....

5- je colorie

Le rouge — Le jaune — Le marron

6. Ecris en cursive

Amina aime sa maman

Amina aime sa maman

18 — 2

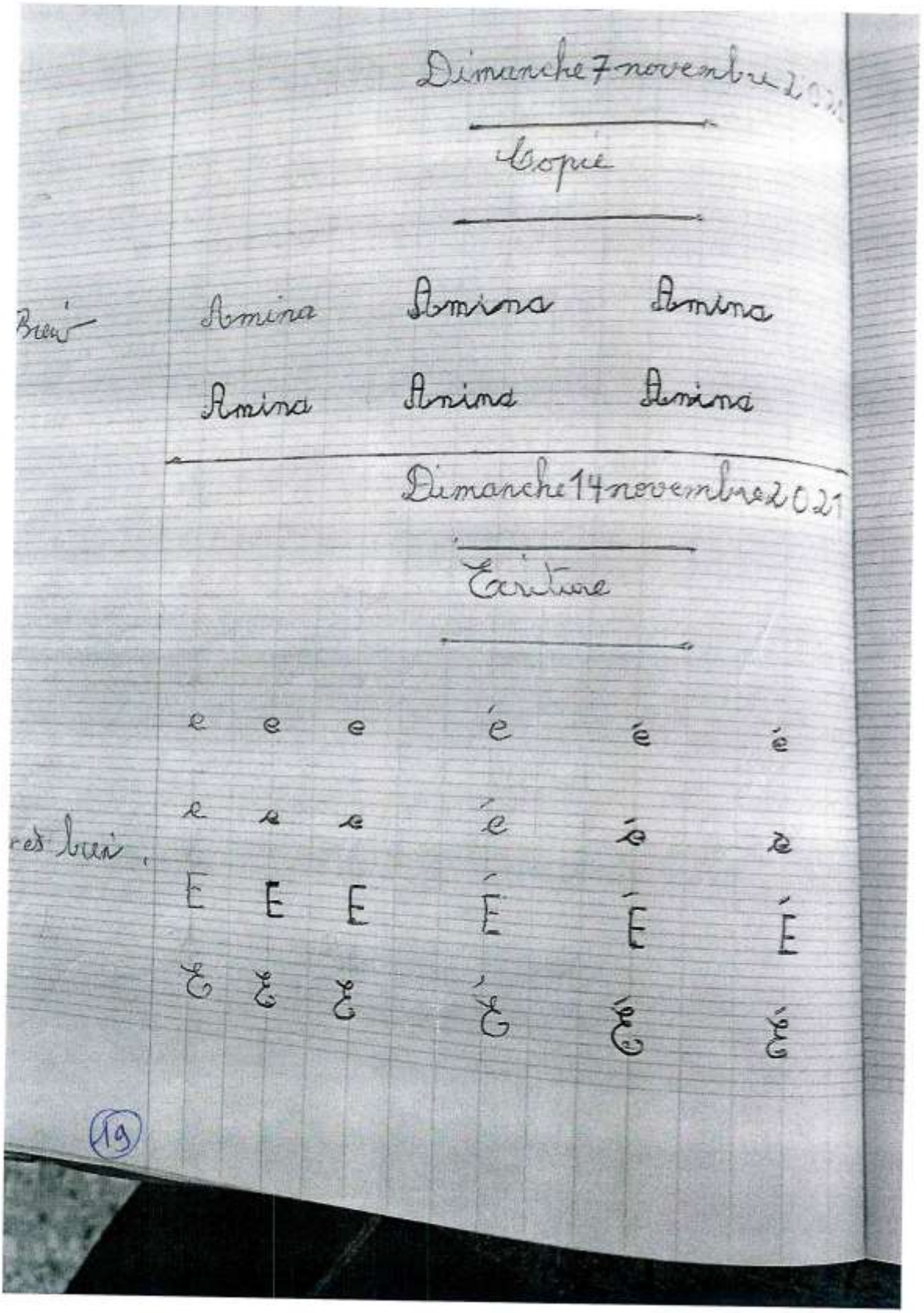

Dimanche 7 novembre 2021

Copie

Bien

Amina Amina Amina

Amina Amina Amina

Dimanche 14 novembre 2021

Ecriture

e e e é é é

e e e é é é

E E E É É É

Ɛ Ɛ Ɛ Ɛ́ Ɛ́ Ɛ́

c'est bien.

19

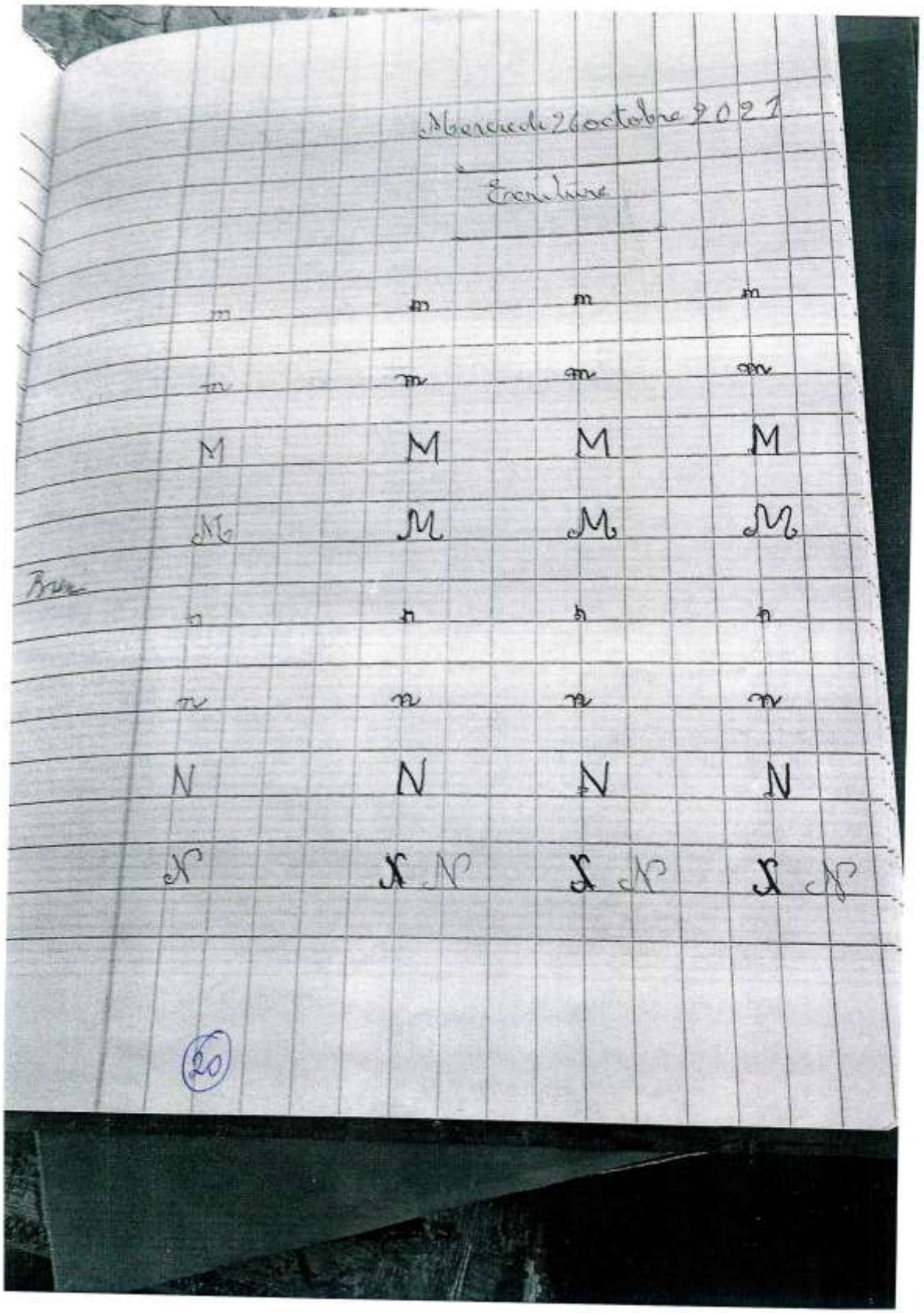
Mercredi 26 octobre 2021
Ecriture
M
N
20

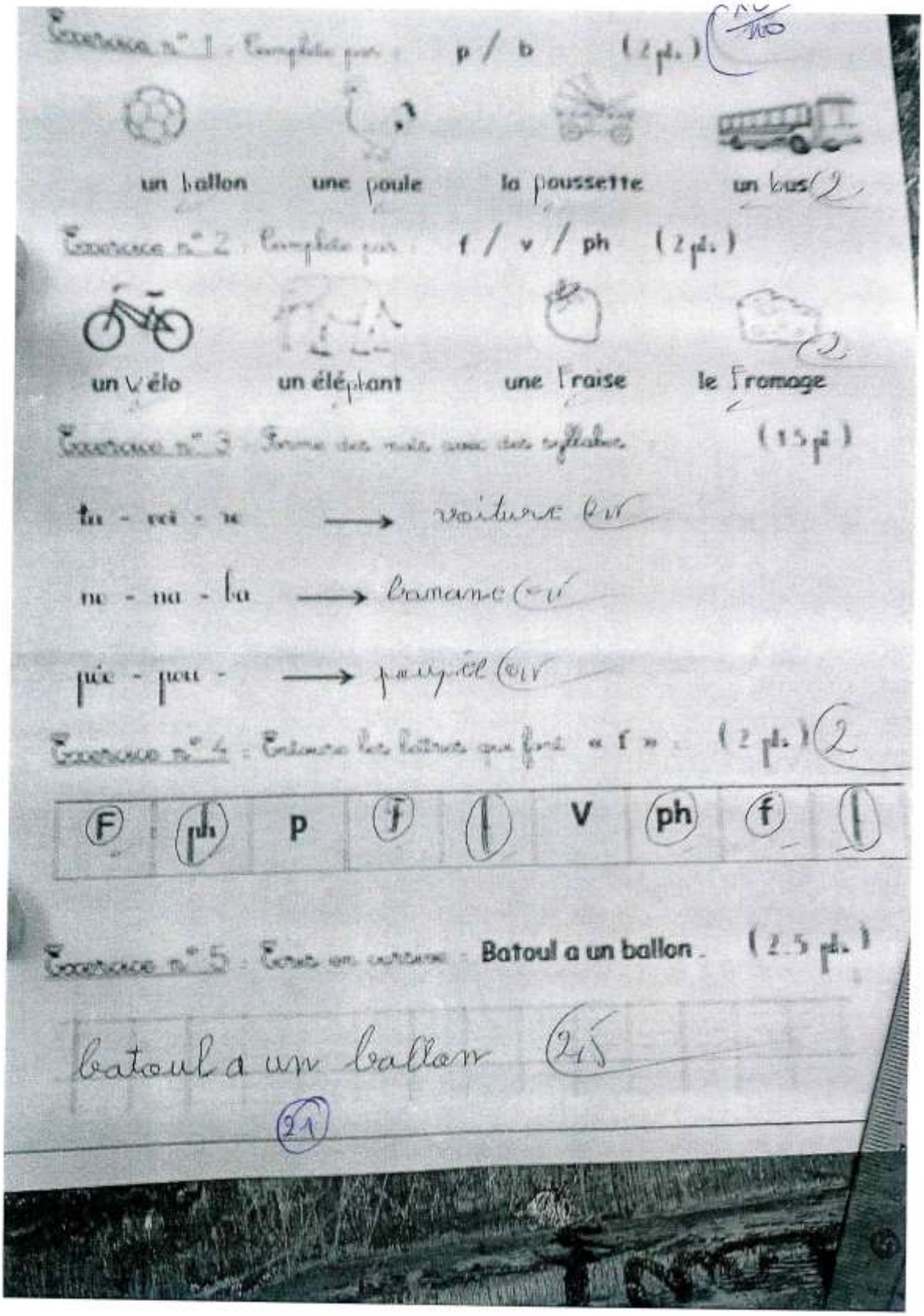

Exercice n° 1 : Complète par : p / b (2 pt.)

un ballon une poule la poussette un bus

Exercice n° 2 : Complète par : f / v / ph (2 pt.)

un Vélo un éléphant une fraise le fromage

Exercice n° 3 : Forme des mots avec des syllabes (1,5 pt)

fu - voi - ture ⟶ voiture

ma - ma - la ⟶ banane

pié - pou - ⟶ poupée

Exercice n° 4 : Entoure les lettres qui font « f » : (2 pt.)

F | ph | p | f | l | V | ph | f | l

Exercice n° 5 : Ecris en cursive : Batoul a un ballon. (2,5 pt.)

batoul a un ballon

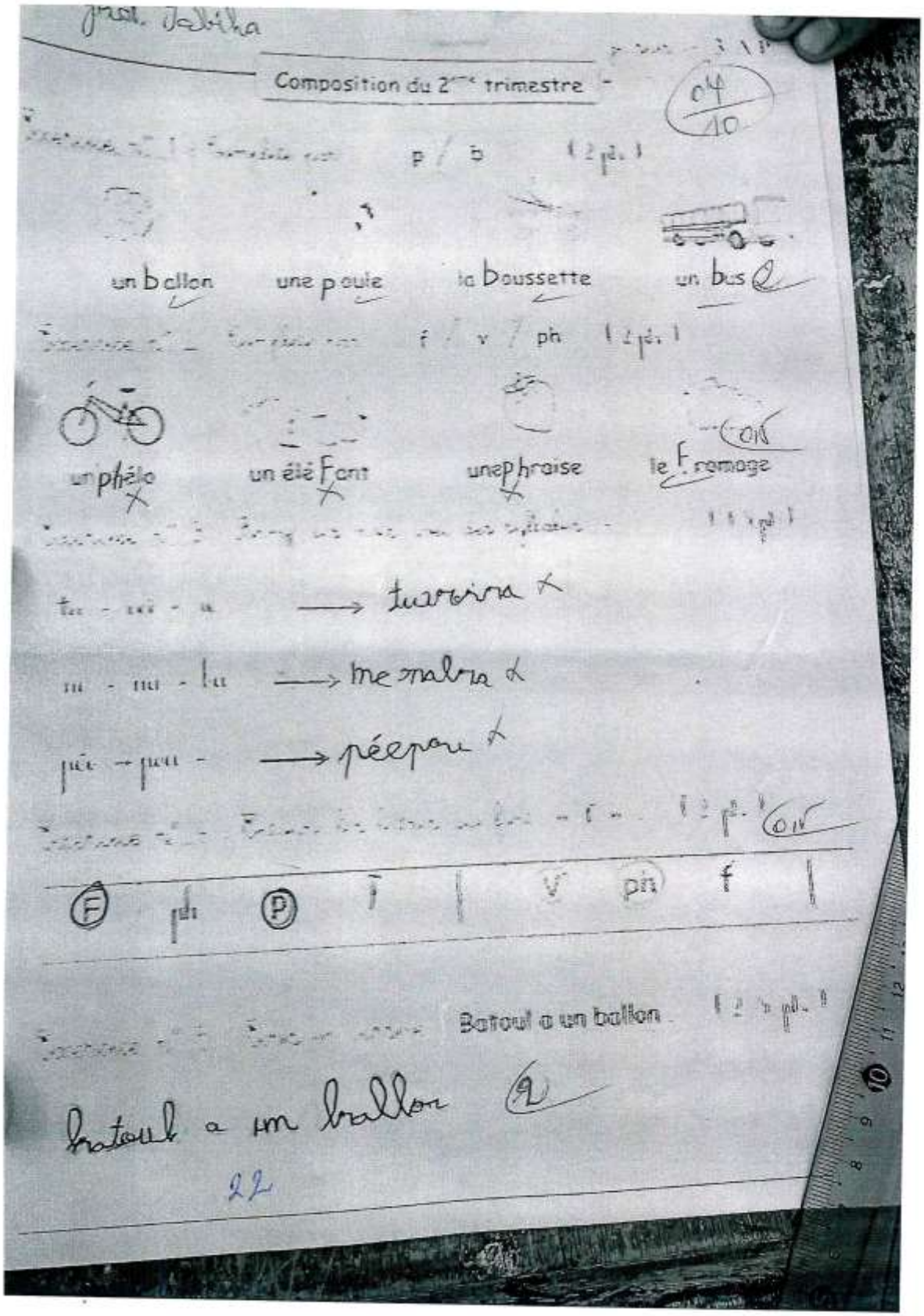
Mme. Dalila

Composition du 2ème trimestre

04/10

p / b (2pts)

un ballon une poule la boussette un bus

f / v / ph (2pts)

un phélo un élé Fant une phraise le F. romage

→ tuvoiva

→ memalva

→ péepou

F ph P f v ph f

Batoul a un ballon (2pts)

Batoul a un ballon

22

الملاحظات:

في نهاية الفصل نستنتج ما يلي: يجب عدم ترك القسم يعم عليه السكون بين الفترة والأخرى تذكير التلاميذ بالحروف وإعادة نطقها وقراءتها.

لاحظنا أيضا أن هناك اختلاف بين القسمين (الفوج أ) و(الفوج ب) حيث أن الفوج (ب) لاحظنا أنه متمكن أحسن من الفوج (أ) فهذا واضح من خلال الحركة الفاعلة في القسم والمشاركة فهو فوج قوي وهذا ليس بشهادتي فقط بل بشهادة المعلم.

ومن الملاحظ أنه عند كتابة الكلمة على الصبورة يقرؤونها مباشرة دون خطأ تأتأة عكس الفوج (أ) مع أن الفوج (أ) هو أيضا متمكن لكن ليس بنفس تمكن الفوج (ب) وهذا ما ساعدنا على التقييم واعطا أو خلق لنا العديد من الفرص المساعدة للعملية التحليلية المرفقة للمدونة.

ومن الملاحظات التي تم استنتاجها أن العلاقة بين المعلم (الأستاذ) والمتعلم (التلميذ) علاقة يسودها مبدأ الاحترام المتبادل بين الطرفين.

وأن كل من (المعلم والمتعلم) هما أساس العملية التعليمية.

وأنه لا يمكن وجود معلم دون وجود المتعلم فكلاهما متمم للآخر.

الخلاصة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها نستنتج ما يلي:

- تعلم اللغة الفرنسية هو من أصعب الأمور بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي.
- لكل طفل ميزة تميزه عن غيره فكل واحد مهاراته وقدراته.
- يجب على الطفل تعلم من المهارات العديدة التي تساعده على التطوير نفسه وذلك من خلال توفير الجو المناسب لذلك.
- المتعلم هو المسير للدرس فبواسطته يتفاعل ويعطي العديد من الفرص للتعلم.
- الفروق الفردية هي التي تجعل كل تلميذ لديه القدرة على منافسة وإعطاء أقصى ما يملك لكي يضاهي زملاءه ويصلهم ويصل إلى مستواهم.

خاتمة

خاتمة:

وفي الأخير وبعد الدراسة التي قمنا بها في كلا الجانبين لموضوع اكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي يعد هذا الأخير من الموضوعات الرائجة في المنظومة التعليمية باعتبار اللغة الفرنسية لغة عالمية.

نستنتج مجموعة من العناصر سوف نذكرها بالتفصيل فيما يلي:

– اللغة الفرنسية هي إحدى اللغات الرومانسية تحتل المركز السابع من حيث اللغات الأكثر تحدثا حول العالم والمرتبة الثامنة عشر من حيث اللغة الأكثر تحدثا كاللغة الأم.

– أما مفهوم اللغة الأجنبية أو (اللغة الثانية) هي كل لغة يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية (لغة الأم/ اللغة الأم) وتتميز بأن لها مقاما ثانويا في تخطيط السياسة اللغوية يلجئ إليها لنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية.

– من بين أهداف تعليم اللغة الثانية ما يلي (تأهيل المتعلم ليمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي، ومعرفة الآداب والحضارات وتنمية التفاهم الدولي وفهم المتعلم لما يحيط به وسهولة الواصل معه، وتوطيد العلاقات بين الأجيال...).

– أما عن مميزات تعليم ما يلي: فهي تنمي لطالب المرونة والأصالة في التفكير أن يكون له القدرة على حل المشكلات وزيادة الكفاءات في الاتصال والتواصل.

– تكمن أهمية تعليم اللغة الأجنبية أنها تتيح للفرد مكانة خاصة في مجتمعه ومنافع ليكون قادرا على التطرف في اللغة ابداعيا بواسطة أقرانه وتعلم التلميذ على حل جميع مشاكله.

– مرت الجزائر بفترة استعمار طيلة قرن ونصف القرن وهذا ما أورثها وضعا لغويا مختلف عن واقع الدول العربية الأخرى.

– التلميذ هو الذي مازال يتعلم علما أو صنعة جمع تلاميذ ويصح جمعه تلامذة.

– التلميذ هو المحرك للعملية التعليمية.

– لكل تلميذ خصائص تميزه عن غيره ولكل مرحلة تعليمية ميزة خاصة بها.

– تختلف طرائق تدريس في تعليم اللغة الثانية فهناك "التقليدي، الطبيعي، المباشرة...".

– وأيضا لتعلم صعوبات كثيرة التي تواجه المتعلم نذكر منها (صعوبات في تصريف الأفعال والنطق والكتابة وصعوبات حتى في التعبير... إلخ).

وكشفت الدراسة الميدانية التي قمنا بها ما يلي: أن للتلميذ مميزاته وخصائصه تميزه عن غيره بالإضافة إلى طغيان ميزة الفروق الفردية فهناك من لديه التميز وهناك من لديه الخبرة وهناك مالا يملك لا تلك ولا هذه ولاحظنا ايضا ان هناك صعوبات تعرقل تعلم الحروف والكتابة بالإضافة إلى القراءة والاستماع تختلف هذه الصعوبات من تلميذ إلى آخر كل حسب قدراته ومهاراته.

صحيح لا ننفي الدور الذي تلعبه اللغة الثانية من دور فعال في التعليم والتعلم فبإدراجها في المنظومة التعليمية يعتبر حقا أبهر إنجاز تحسد عليه المنظومة ولكن هذا لا ينفي أن هذا الدور قد يتحول من نعمة إلى نقمة ففي هذه المرحلة العمرية (السنة الثالثة) كون هذه المرحلة قد تؤثر بالسلب على التلميذ من حيث الاكتساب تؤثر على لغته فمن الممكن أن يؤثر تعلم اللغة الثانية قد يؤثر على اللغة الأم من جهة أخرى تعتبر اللغة الثانية وتعلمها منطلق لغة العالم فمن تعلم لغة قوم أمن شرهم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الحديث الشريف

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

- الكتاب المدرسي للغة الفرنسية السنة الثالثة ابتدائي.

ثانيا : المراجع

- أحمد وليد جابر، طرق تدريس العامة تخططاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر د ط، 2005.
- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج 2.
- جبران مسعود، الرائد، دار العلم الملايين، د ط، د ت.
- جورج مونان، معجم اللسانيات، تر، جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2012.
- جون جايسون التعلم البيني الفعال "دليل الأباء" في مساعدة الأبناء ترجمة عزو اسماعيل عفافة، دار المسيرة، ط 1، 2007.
- حفيضة تازروتي، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري.
- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط 1، 2005.
- دوغلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها ترجمة عبد الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية لطباعة والنشر بيروت، 1994.
- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 1999.
- رشيد حميد العبودي، التعلم والصحة النفسية، دار الهدى الجزائر.
- زهران حامدي عبد السلام علم النفس النمو وطفولة والمراهقة عالم الكتب مصر.

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، 2010.
- صالح بلعيد تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق مجلد الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 38، ديسمبر 2016.
- طيب نايت سليمان، المقارنة بالكفاءات البيداغوجية الابتدائي والمتوسط، دار الأمل، د ط، د ت، تيزي وزو.
- عبد القادر الفاسي القصري، السياسة اللّغوية في البلاد العربية، دار الكتاب الجديد، ط 1، بيروت، لبنان، 2013.
- عبد القادر لويسي، المرجع في التعليمية، جسور لنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2014.
- علي حجاج، دتاين خرما، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها كتب ثقافية، عالم المعرفة الكويت، يونيو، 1988.
- عمر محمد الخطاب، مقاييس صعوبات التعلم تعليم مكتبة المجتمع العربي لطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط 1، دون سنة.
- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات.
- محمد الدريج، عودة إلى المفهوم الديداكتيك، أو علم التدريس كعلم مستقل د ط، د ت.
- محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات للتعلم، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1998.
- محمد مسكي، الدليل البيداغوجي، مفاهيم منشورات الصدى التضامن، د ط.
- محمد منير مرسي، المدرسة والتمدرس، عالم الكتب، مصر 1998.
- مذكرة لنيل شهادة ليسانس دور المعلم المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ، إعداد ايمان بو الشعير وأخرون، جامعة محمد الصديق، كلية العلوم الانسانية، 2017-2018.
- منى ابراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها استراتيجية علاجها، مكتبة الزهراء، الشرق القاهرة، ط 1، 2005.
- موقع الأنترنت (موقع الألوكة).
- نبيل عبدالهادي حسين الدواويش، تطوّر اللّغة عند الأطفال، دار الأهلية، الأردن، عمان، 2005.
- نحاس جورج، تعليم اللغة من منظار معرفي في العربية، منشورا جامعة البلمندا، لبنان، 1998.

- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010، العدد 08.

الكتب المترجمة:

- Guillem diaz c (2004) les comtemdos aulturales en js tobotoy Santos gargallo (eds) vademeaun para la formacion… lengua et ranjera (le) madrid (SGEL) p 835-851.

المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار الصادر لبنان، مج 2.
- جرجس مشال، معجم المصطلحات التربية التعليم عربي، فرنسي، انجليزي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 2005.
- حسن شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية (عربي/ انجليزي) (انجليزي/ عربي) دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2003.
- خبرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ، مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل الماجيستر في الأدب العربي كلية الآداب جامعة عبد الحميد بن باديس 2015.
- الفيروز ابادي، قاموس المحيط، تح، أبو الوفاء الهوروريين والمصري الشافعي، دار الكتب، د ط، د ت.
- نايف القيس، معجم التربوي وعلم النفس، دار الأسامة لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، د ط، 2010.

المذكرات:

- باية بدوي، تسهيل اتقان النظام الصوتي في الفرنسية لدى التلاميذ الجزائريين المبتدئين، رسالة الماجيستر في الأدب العربي 1996.
- بن سي المسعود لبنى واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة لنيل الماجيستر في العلوم الانسانية جامعة قسنطينة، 2008.
- بوزيان مريم، أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي، مذكرة لنيل الماستر في اللغة الأدب العربي واللغات، جامعة أبو بكر بلقايد 2019.

- خالد عبد السلام، دور اللّغة الأم في تعلم اللّغة العربية الفصحى في المرحلة الإبتدائية بالمدرسة الجزائرية، جامعة فرحات عباس سطيف، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، 2012.

- رضا عبد القادر درويش فعالية استراتيجية مقترحة لعلاج صعوبات حل المعادلات الكيميائية لدى تلاميذ الصف 5، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس العدد 64 القاهرة، 2002.

- زوليخة علال تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل الماجيستر في الأدب، كلية الآداب واللغات جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010.

- سعدي فاطمة، معاملة المعلم التلاميذ سنة الرابعة ابدائي مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية جامعة المسيلة، 2016، 2015.

- سوقي نعيمة الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل مشكلات الرياضية لدى تلاميذ كلية العلوم الانسانية مذكرة لنيل الماجيستر 2010-2011.

- عبد الحفيظ تحريشي، صعوبات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية، جامعة بشار أنموذجا، تخصص لسانيات، جامعة طاهري بشار، الجزائر.

- عقبي حياة، تعليم اللغة الفرنسية للكبار في المدارس الخاصة، منطقة البويرة أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، المركز الجامعي أكلي محند البويرة، معهد الآداب واللغات، 2011-2012.

- محاضرة بكلية التربية والعليم ومركز اللغة، جامعة السلطان الشريف القاسم.

- محمد صالح بكوش، تدريس اللغة الأجنبية، من خلال نظرية بلوفليد رسالة ماجيستر، إشراف زوبير 1998.

- مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس اكتساب اللغة الثانية وعلاقته بالراشح الانفعالي دراسة ميدانية إعداد الطالبة بوقصارة رقية، جامعة مستغانم، 2015-2016.

- مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في الترجمة، بيداغوجيا الأهداف في التعليمية الترجمة بن دحو نسرين، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، 2010.

- مراد زريقان، دراسة بعض صعوبات التعلم اللغة الفرنسية، مذكرة لنيل ليسانس كلية الآداب وعلوم الانسانية، مسيلة، 2011-2012.

- مراكب فريدة، الكشف المبكر عن صعوبات تعلم المدرسي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي مذكرة لنيل الماجيستر في علم النفس عنابة، 2010-2011.

- منار عبد المنعم، صعوبات تدريس لغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية أطروحة ماجيستر جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2011.

- نور الهدى حجيش، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل ماستر، مسيلة، 2017.

المواقع الالكترونية:

- www.argeek.com
- http://sitesgoole.d3(vebh?Soueid:chromeistameion)

http :www.arabdict.com

★ ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ..بن دوح حنان..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث .....طالبة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 120668917 والصادرة بتاريخ 2021/05/24.....

المسجل(ة) بكلية / معهد ..الآداب واللغات الأجنبية قسم اللغة والأدب العربي.....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: أسباب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2022/07/04.....

توقيع المعني (ة)

* ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): بلحفرة أم الخير الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 103377331 والصادرة بتاريخ 2021/02/10

المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: أساليب اللغة الجذابة عند تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2022/07/04

توقيع المعني (ة)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير .....

الإهداء .....

الإهداء: .....

مقدمة: .....أ

المدخل

أولا: مفهوم الاكتساب:.....5

ثانيا: مفهوم اللغة الثانية 5

ثالثا: مفهوم المعلم 7

رابعا: مفهوم المتعلم 8

خامسا: مفهوم العملية التعليمية.....9

سادسا: مفهوم التعليم 12

الفصل الأول: تعليمية اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة

تمهيد 15

أولأ: اللغة الثانية:.....15

1-مفهوم اللغة الأجنبية Lange seconde:.....15

2- أهداف ومميزات تعليم اللغة الثانية:.....17

3-أهمية تعليم اللغة الثانية: 18

4- واقع تعليم اللغة الأجنبية في الجزائر: 19

ثانيا: التلميذ 20

1-تعريف التلميذ: 20

2- خصائص التلميذ:.....23

4- الطرائق الحديثة لتعليم اللغة الثانية: 26
5-صعوبات تعلم اللغة الثانية: 32
6- صعوبات تعلم اللّغة الثانية (الفرنسية):..... 35
7-الصعوبات التي تواجه تعلم اللّغة الأجنبية في الجزائر: 40
الفصل الثاني: تعلم واكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة ابتدائي – دراسة ميدانية
أولا: الطريقة والأدوات: 43
1- مجالات الدراسة: 43
2- أهداف الدراسة: 44
3- منهجية البحث: 44
4- أدوات البحث: 44
أولا: تعلم الحروف والنطق بها: 46
ثانيا: التدريب على القراءة والاستماع..... 49
الخلاصة: 63
خاتمة:..... 65
قائمة المصادر والمراجع: 68

ملخص:

تناولت مذكرتنا موضوعا مهما من المواضيع التعليمية التي أثارت اهتمام المنظومة التربوية ألا وهي "اكتساب اللغة الثانية عند تلميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم الابتدائي" في الجزائر كون أن اللغة الثانية لها دور كبير في المجتمع فارتأينا أن نقوم بهذه الدراسة لمعرفة مدى فعالية اللغة الثانية (الفرنسية) وكيف يتم تعليمها وتعلمها، ومن أهم الصعوبات التي تواجه التلميذ عند اكتسابه لهذه اللغة واقترحنا السنة الثالثة بالتحديد كنموذج كونها المنطلق الأول والركيزة الأولى التي يتعلم فيها التلميذ، وتعتبر أيضا أول مرحلة لتعلم اللغة الفرنسية.

Abstract

Our note dealt with an important topic of education that aroused the interest of the educational system, namely, "acquiring the second language in the third year of primary education" in Algeria, since the second language has a major role in society, so we thought that we should do this study to find out the effectiveness of the second language (French) and how it is taught and learned, and one of the most important difficulties faced by the student when acquiring this language and we suggested the third year specifically as a model as being the first starting point and the first pillar in which the student learns, It is also the first stage of learning French.